

Mir Amin Palace Hotel
Beiteddine ouvre ses
CAVES
"Disco Night Club"
tous les soirs à partir du vendredi 18 juillet
Réservation: (05) 501315/67 - (03) 377967/8

غير مخصص للبيع

او كازيون كبير
حسم من ٤٠ إلى ٦٠٪ على
السجاد العجمي واللوحات والأيقونات
مؤسسة ادمون بطرس
المنصورية ت. ٤٠٠٨٢٨ / ٠١ / ٢٣٣٨٢٨
نفتح من التاسعة صباحاً لغاية التاسعة مساءً.

لحد يوافق على فتح معبر كفر فالوس والهاوي يتحدث عن اتصالات اسرائيلية بمعارضين خطأ في انتخاب نصار والعوجي وراء الدورة الاستثنائية



رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مصافحاً الرئيس الحريري في ١٠ داوونغ ستريت امس. (اب تيليڤون)

بلير يعد الحريري بتسهيل المفاوضات مع أوروبا

لندن من نبيل ناصر:
التسوية السلمية في الشرق الاوسط والوضع الاقليمي الحالي والوضع في لبنان في ظل خطة الاعمال كانت عناوين المحادثات بين رئيس الوزراء اللبناني الرئيس رفيق الحريري ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير في اول لقاء بينهما امس في لندن منذ تسلم حزب العمال السلطة.

والموقف البريطاني اليرتبك في مدريد عملية السلام، عبر عنه بلير امام الوفد اللبناني اذ ابدى رغبة بريطانيا في معاودة عملية المفاوضات، متسائلاً عن الطريقة للوصول بذلك الى الهدف المنشود ووعد الحريري بان تقوم بريطانيا بتحرك حيال الولايات المتحدة الاميركية، لثما معنية اكثر من سواها وقادرة فعلاً على ان تتفعل لذلك، واي دور اوروبي في هذا الموضوع يجب ان يكون بالتنسيق مع الادارة الاميركية.

وشرح الحريري موقف لبنان تفصيلياً من التسوية السياسية القائمة على تنفيذ القرارات الدولية وعملية السلام وفق مبدأ الأرض في مقابل السلام، وحث من المخاطر الناجمة عن توقف هذه العملية محملاً اسرائيل ما آلت اليه الاوضاع - التتمه في الصفحة ١٨ -

واشنطن ترحب بتأكيد التزام "تفاهم نيسان"

واشنطن - "النهار":
رحب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بنتيجة اجتماع مجموعة الرقابة لوقف النار في الجنوب من حيث "تأكيدهما خصوصاً اهمية التزام جميع الاطراف بتفاهم نيسان". وقال: "اننا نلاحظ ايضاً برضى دعوة المجموعة للسلطات من جميع الجوانب ممارسة الحذر والانضباط من أجل تجديد التوتير وحماية حياة المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية".

الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية الاميركي ستيفن براون ووزير الخارجية اللبناني اميل ابله في بيروت امس، وناقشوا فيه تفاصيل التفاهم الذي تم التوصل اليه بين الجانبين في ١٧ تموز. وطلب من الجانبين ان يبادرا باتخاذ ما يضمن تطبيق التفاهم حتى لو أدى هذا الى استخدام اميركا القوت.

اقترح قدمته الادارة الاميركية مجلس الامن المقبل من عشر دولة دائمة

واشنطن - من آمال مدليل:
وافقت واشنطن امس من حيث المبدأ على انضمام ثلاثة دول نامية الى مجلس الامن بصفة اعضاء دائمين. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان هذه الدول الدائمة العضوية ستكون من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية. وجاء القرار بعد مناقشات داخل الادارة الاميركية لسياستها في شأن الاتصالات في مجلس الامن، وصرح السفير بييل ريتشاردسون هذه الافكار الاميركية في اجتماع عقده في مقر المنظمة الدولية في نيويورك اول امس في اليوم نفسه الذي اعلن فيه الامين العام للامم المتحدة كوفي امان خطته لاصلاح المنظمة.

وفي واشنطن، قال بيرنز عندما سُئل عن الموضوع ان وزيرة الخارجية ماديلين اولبرايت "التي لديها اهتمام كبير في شؤون الامم المتحدة عملت مع الآخرين في الادارة على مراجعة سياساتنا في شأن اصلاحات مجلس الامن، ونتيجة هذه المراجعة وافقت الولايات المتحدة ببداية على ان يكون هناك دول نامية في مجلس الامن بصفة اعضاء دائمين. وهذا امر يجب ان يناقش ويقر في مجلس الامن". وذكر بان الولايات المتحدة ترحب منذ سنوات باعضاء كل من ألمانيا واليابان مقدماً دائماً في مجلس الامن واصفاً انه بوجود الدول الثلاث

حذر الامم المتحدة من الوصول الى أزمة صدام دعا الى قمة عربية للبحث في القضية الفلسطينية

دعا الرئيس العراقي صدام حسين اللجنة الخاصة للامم المتحدة والمكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى اجتماع سيادة العراق وحذر من الوصول الى أزمة مع المنظمة الدولية اذا لم يتخذ مجلس الامن اجراءات لرفع العقوبات التجارية عن بلاده. وطلب بعقد قمة عربية للبحث في قضية واحدة هي القضية الفلسطينية. وقال في الخطاب الذي القاه امس في الذكرى الـ ٢٩ "للتورة ١٧ تموز" التي حملت حزب البعث الى السلطة في العراق "ان لا سبيل الى استقرار العلاقة بين العراق ومجلس الامن الا باحترام مجلس الامن سيادة العراق وامنه الوطني كما يقول ويؤكد في قرارته ذات الصلة وان لا ينسأها وينشفل عن جوهر ارادته المتحررة المستقلة بصريدة ممثلة الادارة الاميركية ونياتهم ومهامهم". وشدد على ان العراق "قد نفذ وطبق التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة". وازاد "ليس مقبولاً على الاطلاق ان لا يقابل مجلس الامن تضحيات العراق هذه ويطبق التزاماته هو الآخر برفع الحصار عن العراق رفعا كاملاً وشاملاً ونهائياً"، مؤكداً عدم رغبة العراق في ان تدفع علائقه مع مجلس الامن او يربط مجلس الامن واللجنة الخاصة في طريق مسدود، واصل في ان يبادر المجلس باتخاذ ما يضمن تطبيق التفاهم حتى لو أدى هذا الى استخدام اميركا القوت.

وتطرق صدام في الخطاب، الذي استغرقت ثلاث ساعات ونقله التلفزيون واوردت وكالة الانباء العراقية "واغ" مقتطعات منه، الى العلاقة بين العراق وتركيا. وقال "لا التتمه في الصفحة 18 -

مكيفات هواء صامتة
FUJITA Cooling - Heating
Full Remote Control
شركة عتياني للتجارة والصناعة
SPLIT SYSTEM A/C
كفاءة
وصيانة
\$85 شهرياً
بعد البيع
From 10000 BTU To 24000 BTU
Powered by MITSUBISHI & SANYO
الروشة - قرب سويفت ماركت - سويفت
01/808069 - 813088 - 862172 - 813075
السويدي - منطقة مرسية الفريز مارت
03/282286 - 01/587035 - 587121
الحجره ١ - نجاه وائل رويال غاردين - هاتف: 345935 - 345995

CESARE PACIOTTI
SOLDES
Chaussures & Accessoires
Hommes & Femmes
KASLIK - centre Altavista
Tél: 09-642342

LES MATHÉMATIQUES
COMME VOUS LES AURIEZ REVÉS!
• 100 + 50 = 100
(achat: 100, cadeau: 50)
• LISTE DE MARIAGE
Chaline AU CARREFOUR
Argenterie - Cristalleries - Porcelaines - Librairie
Place Tabakh. Tel: (02) 494964 - 561061 - 587050. Fax: 583278

دومتكس
تنزيلات البياض
حالياً على جميع الأصناف
ودائماً اللحاف بـ ١٧ دولار.
طرابلس / زمزم (٠١) ٤٤٦٧٧١
فال دي دوق (٠٩) ٤٤٦٧٧٧
السويدي (٠١) ٤٤٦٧٧٧
الحجره (٠١) ٤٤٦٧٧٧

اغناطيوس الرابع: لبنان انسان وحريات

عرض بطيريك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في حديث تلفزيوني امس موقعه من قضايا الحوار والملفات السياسية الداخلية والخارجية، ودعا الى ايلاء امور الانسان اهتماماً اكبر من الاهتمام بالحجر، مشدداً على ضرورة حماية الحريات التي تميز لبنان، ودعا الى الاصغاء لبركي والتأمل في ما قاله رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم عوي. وحض الصحف على "عدم تأليه أي كان" والحكام على تجاوز منطق "ربحنا وخسرنا".



اغناطيوس الرابع في حديث تلفزيوني امس.

وتمت خضية من ان يتحول الامر تبادلاً في رمي الكرة من دون اقتراحه بفتح المعبر، الا اذا طرأت تطورات عملية في الايام القليلة المقبلة تبعد هذا الانتطاع باعتبار ان اوساطاً لاحظت ان لحد اتخذ موقفه الجديد بعد عودته من فرنسا التي سبق لها ان عبرت عن اهتمامها بقضية جزين. ولعل ما يعزز هذا الاستنتاج ان مراسلة "النهار" في جزين افادت امس ان احد اصدر عفو عن خمسة جزيريين اوقفوا بتهمة التعاطي مع اجرة أمنية لبنانية وهم بطرس ميم، واليس جرجورة، وشربل منصور ويونان حرب ونجلي ابو عيد.

وبعد ساعات قليلة على اعلان لحد هذا الموقف اكد رئيس الجمهورية ان الجيش ماض في فتح طريق كفر فالوس، غير انه لم يخف تخوفه من "استهداف هذا الطريق لمنع الاسرائيليين يزيدون اتصالاتهم مع فرقة لبنانيين تحضروا لحو" وتحدث عن لقاء بين جنرال اسرائيلي وموظف في السفارة الاسرائيلية في باريس مع العماد ميشال عون وعن مسامحة الرئيس السابق امين الجيول الى التمزية برئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين واجتماعه مع رئيس الوزراء السابق شمعون بيرس قائل "ان الوحيد الذي لا شائبة عليه هو العميد ريبون اده".

وتناول الهراوي في حديثه قضايا معلقة اخرى منها موضوع الانتخابات البلدية التي اكد تمسكها بقرارها فور جموز القوانين المتصلة بها، منتقداً الطالين برد قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية. واعل انه لن يبدد ولايته مرة ثانية.

محكمة موزعة للمصقات المسينة

بدأت في القدس محاكمة الجيمودية المتشعبة تاتيانا سوسكينيد التي وزعت في الخليل مملكات مسيئة الى الاسلام والتي اكدت امس انها ليست نائمة على ما قلته.

لغط قانوني في مصر
تعزو منظمات تدافع عن حقوق الانسان في مصر التوتير السائد في الريف الى تناقض بين اجراءات تقوم بها وزارة الزراعة ونص القانون والى تمديد نحو مليون مزارع وعائلاتهم بالظرم من أراضيهم ليستعيها المالكون.

AT IMPEX
VERY SPECIAL PRICE ON
CAMARO Z 28
COUPE \$33,500
CONVERTIBLE \$39,500
310 HP FULLY EQUIPPED
48-MONTH CREDIT FACILITY
2-YEAR WARRANTY
IMPEX
GM AUTHORIZED DEALER SINCE 1957
Bakers - Black center, rear National Motor - Phone 01 - 3842250 - 383005
Corniche du Faoua - 2nd et 3rd Floor - 01 - 428423 - 428857
Toghr - Vieux International - Bekaah East Center - KARA

حدث النهار

بيت الطاعة!

مرة في السبعينات غضبت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (C.I.A) من بعض الزعامات والشخصيات العربية الكبيرة، فسيرت قائمة باسمائهما (ورواتبها) الى جريدة اميركية كبرى مع تواريج التحاقهما بالعمل مع الوكالة. وكانت فضيحة لا يزال في ذهن من ذكرتاها بعض الملاحظين.
١- لم يتجرأ أحد من الاسماء التي ذكرت ان ينكر "التهمة" او ينبراً منها والنسب كما تعتقد ان الوكالة كانت على استعداد لتبرير الوثائق التي تثبت كلامها.
٢- فوجئ الجميع بتفاهة المبالغ التي كان يتقاضاها بعض "القادة" العرب الكبار، فقد كان الاعتقاد ان العمل مع الـ "C.I.A" هو احد الطرق السريعة الى الثراء.
٣- في ما عدا مقالات قليلة في عدد من صحف اليسار (بيوندك) تحدثت بالعملاء، مر الحادث كخبر عادي وكأنه خبر يتكرر كل يوم.
٤- واخيراً لم يكن بين الاسماء المنشورة اي مفاجأة، الفارق ان الناس قبل النشر كانوا يشككون في كونهم عملاء للوكالة، بعد النشر صار لديهم الدليل.

حتى الآن لا يعرف أحد السبب الحقيقي لغضب الوكالة من "بناهما" العرب، وان يكن السبب الوحيد المعقول والمنطقي الذي ذكره، هو انها نشرت الاسماء لان معلومات توافرت لديها عن استعداد بعضهم لتغيير الولاء لوكالات استخبارات اخرى.
رئيسة وزراء تركيا السابقة زعمية حزب "الطريق القومي"، وزيرة الخارجية السابقة ايضاً تانسو تشيلير تواجه اليوم التهمة نفسها. والفارق بينها وبين "زعمانها" الذين اتهموا، ان زعيم حزب اليسار صفي في تركيا اقام دعوى عليها طالباً بتجديدها الى المحاكمة بتهمة "التجسس" للاستخبارات الاميركية، قائلاً انه يملك من الوثائق ما يثبت ذلك.
التهمة اذا في تركيا ان تمر مرور الكرام، كما مرّت عندها. لكن خبراء الشؤون التركية يقولون ان التهمة ما كانت لتثار اصلاً لو لم تتخذ تشيلير العسكر، وتتابع رحلة الرفاق مع رئيس الوزراء السابق نديم اربكان، العدو الاول للشيخ، والذي من اجله تخاض كل الجفراك لانه لضمان عدم عودته الى رئاسة الوزراء فحسب، وانما الى الحياة السياسية برهنما.
ويقال ايضاً انه اذا قبلت تشيلير بالعودة الى "بيت الطاعة" فستمر تهمة التجسس كما مرت عندها في السبعينات مروراً سريعاً بلا عسى.

فعدنا - قبل ان نلغى - مر الخبر المرور العام، لان جميع من ذكروا فيه هم عربو "بيت الطاعة" طائفين، مستغفرون، مقلين الاعراب، ومن يقفي منهم على قيد الحياة لا يزال هناك. فلتطلق عند الـ "C.I.A" منوع.
نبيل خوري

تجاريلات

فتح المعركة

حسمها الرئيس الهراوي امس من اول الطريق، ومن الجمات الأربع، وبما لا يقبل الشك او الجدل، حتى لو ارفتمت لافتات لا تتركتنا في بحر مائج.
انتار الوقت اللامع للنفاعة.
وبالرغم ان النقاد أعلن انه لا يريد ان يسمع حديثه وافعل الباب ورمي الفخاخ في البحر.
التمديد بعد اليوم، دعا ان أحداً لم يفتح هذا الحديث. فافعل الباب ورمي الفخاخ في البحر.
بل اعتبر ان من العار البحث في قضية التمديد، فهناك صالون ومؤهلون ومتظنون كثر يجب ان تكون لهم حظوظ ليقيموا ببناعتهم تجاه وطنهم.
ومن هذا الصباح ستبدأ التمارين والاستعدادات في كثير من الدور والقصور والبيوتات.
فريش الجمهورية قائلاً بصريح العبارة، لا بالإشارات ولا بالرموز.

وكان متواضعاً للغاية على عاتقه، ومتجلباً في التواضع، حين قال ان الله لم يخلق الياض الهراوي ويكسر القالب.
وبذلك يكون قد نال السادة الطامحين والحالمين ان يتحركوا ويبرزوا الى ندى.

كلام واضح وصريح لجهة التمديد، كما انه واضح وصريح لجهة فتح معركة رئاسة الجمهورية. صحيح انه قيل في هذه المعركة سابقاً، وسيقال لاحقاً، انما فقدت الكثير من مقوماتها وأهميتها وتكتمتها، وبلات أقرب الى الاختيار بالتراضي فريشين...
لكنها تظل تعني الناس، وتظل تعمل حركة في البلد، وبظل اللبنانيون يقولون لعل وعسى.
مع ان كل حال اعلان رئيس الجمهورية ان لا تمديد وبلمة قاطعة، هو بيت التمديد.
مع ان في حديثه الكثير من المواضيع الغميرة، وخصوصاً كلامه عن السيدات المتفرجات اللواتي يقفن لا تستطيع ان تعيش وتتأذى من دون فاكهة استوائية، مع ان التمسك بتوافر بفرارة في الفاكهة اللبنانية.
ان الله قد افطن في الكلام، بلغة الرئيس الهراوي بالنسبة الى الأطر والأقني وطبنا العميد ريبون اده. ... وان كانت هذ اللعنة لن تعيد العميد الى الوطن. "زيان"

A cool summer and a warm winter with Technibel
\$90/month
2-year warranty
Heat pump
Technibel Climatization
Made in France - Japanese technology
Exclusive Agents EQUIP Mansourah Tel: 01-409305 / 401811 / 03-217830
Points of sale:
Antoine Chami Beirut 03-275819
Georges Daccache & Fils Beirut 01-443490
Climate Control s.a.r.l Farn el Chebbak 03-614686
Michel Hindech Jdeideh 03-884494
Shams Lamited Hazmieh 03-655499
Andre Korban Broummana 03-636938
Joseph Kamel Est. Keserwan 03-237775
Simex s.a.r.l Tripoli 06-200826
Toufic Yannick Est. Tripoli 03-684674
I.C.I Enterprise Saïda/Tyr 03-741440

مكيفات هواء صامتة
FUJITA Cooling - Heating
Full Remote Control
شركة عتياني للتجارة والصناعة
SPLIT SYSTEM A/C
كفاءة
وصيانة
\$85 شهرياً
بعد البيع
From 10000 BTU To 24000 BTU
Powered by MITSUBISHI & SANYO
الروشة - قرب سويفت ماركت - سويفت
01/808069 - 813088 - 862172 - 813075
السويدي - منطقة مرسية الفريز مارت
03/282286 - 01/587035 - 587121
الحجره ١ - نجاه وائل رويال غاردين - هاتف: 345935 - 345995

CESARE PACIOTTI
SOLDES
Chaussures & Accessoires
Hommes & Femmes
KASLIK - centre Altavista
Tél: 09-642342

LES MATHÉMATIQUES
COMME VOUS LES AURIEZ REVÉS!
• 100 + 50 = 100
(achat: 100, cadeau: 50)
• LISTE DE MARIAGE
Chaline AU CARREFOUR
Argenterie - Cristalleries - Porcelaines - Librairie
Place Tabakh. Tel: (02) 494964 - 561061 - 587050. Fax: 583278

دومتكس
تنزيلات البياض
حالياً على جميع الأصناف
ودائماً اللحاف بـ ١٧ دولار.
طرابلس / زمزم (٠١) ٤٤٦٧٧١
فال دي دوق (٠٩) ٤٤٦٧٧٧
السويدي (٠١) ٤٤٦٧٧٧
الحجره (٠١) ٤٤٦٧٧٧

حذر الامم المتحدة من الوصول الى أزمة صدام دعا الى قمة عربية للبحث في القضية الفلسطينية

وقال في الخطاب الذي القاه امس في الذكرى الـ ٢٩ "لتورة ١٧ تموز" التي حملت حزب البعث الى السلطة في العراق: "ان لا سبيل الى استقرار العلاقة بين العراق ومجلس الامن الا باحترام مجلس الامن سيادة العراق وامنه الوطني كما يقول ويؤكد في قرارته ذات الصلة وان لا ينسأها وينشغل عن جوهر، ارادته المتحررة المستقلة بعريدة ممثلي الادارة الاميركية ونياتهم وهوامهم". وشدد على ان العراق "قد نفذ وطبق التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة". واذف "ليس مقبولا على الاطلاق ان لا يقابل مجلس الامن تضحيات العراق هذه ويطبق التزاماته هو الآخر برفع الحصار عن العراق رفعا كاملا وشاملا ونهائيا"، مؤكدا "عدم رغبة العراق في ان تدفع علاقته مع مجلس الامن او بين ممثلي العراق واللجنة الخاصة الى طريق مسدود"، آملا في "ان يبادر المجلس باتخاذ ما يجعل العراق يقتنع بأنه قد باشر فعلا بتطبيق التزاماته حتى لو أدى هذا الى ان تستخدم اميركا الفيتو".

تركيا

وتطرق صدام في الخطاب، الذي استغرقت ثلاث ساعات ونقله التلفزيون واوردت وكالة الانباء العراقية "واع" مقتطفات منه، الى العلاقة بين العراق وتركيا. وقال "لا يكفي ان نرت علاقة حسن جوار وصداقة عامة بين العراق وتركيا وانما علينا في العراق وتركيا ان نسعى الى ان نوفر لها دعائم الاستقرار والتطور". وفي ما يتعلق بالمشكلة الكردية اتهم المسؤولين الاتراك بأنهم "بدلا من ان يشجعوا عودة السلطة الشرعية الى شمال العراق ليضمنوا انهم عبر الحدود استهوتهم لعبة الغرب فسادوا وسملوا مهمة جيوش الدول الثلاث اميركا وبريطانيا وفرنسا في فرض ما يسمى خط العرض ٣٦ السبيء الصيت". ورأى ان حل هذه الأزمة يكون بطريقتين: "الاولى: قطع مصدر تغذية الحالة الشاذة في شمال العراق برحيل القوات التي جاءت تحت ذريعة توفير الراحة للاكراد. والثانية: التنسيق بين دول الجوار بما يحقق الامن الحدودي وفق صيغ تلتزمها اطرافها (...)". وحذر من التدخل في "شؤون العراق الداخلية ومحاولة زرع الفرقة بين الاحزاب الكردية العراقية والحكومة العراقية".

اميركا

وتناول ايضا العلاقة بين العراق والولايات المتحدة فاستنكر "المساومات والمانورات والضغط التي تمارسها الادارة الاميركية على العراق وقيادته والموقف الاميركي في مجلس الامن في حزيران الماضي قبل تبني المجلس قراره الرقم ١١٥٠ تحت زعم ان العراق يعمل بما يخل بقرارات المجلس ذات الصلة".

ورأى ان موقف الادارة الاميركية من قيادة العراق وشعبه "لا يقل عن الموقف الابرائي". وقال "اضافة الى الحصرات التي فرضتها (الولايات المتحدة) على شعب العراق بحرماته من الغذاء والدواء والتنمية خلافا لكل حقوق الانسان وفرقا لما لأن شعب العراق ملتف حول فائذة وتمسك بحقوقه في السيادة، فان الادارة الاميركية كانت تحض مجلس الامن على تبني مشروع قرار تمنع فيه سفر المواطنين العراقيين الى الخارج". واكد ان الاميركيين "يريدون اطالة امد الحصار".

قمة عربية

الى ذلك، تناول الوضع الفلسطيني مشددا على ضرورة "انقاذ ما يمكن انقاذه وبأقل ما يمكن من الخسائر الاعتبارية والمادية او على الاقل ان لا ندع الصهاينة يستعصفون الغرب والفلسطينيين".

ودعا الى "عقد الاجتماعات العربية الرسمية للبحث في موضوع واحد هو القضية الفلسطينية" على ان يجري البحث فيما "من دون خطب رنانة وبعيدا عن اللوم والتقريع والانتقام والمزايدات والمناقضات بل يبحث موضوعي وشرح وتحليل هادئين (...). والا يجري تسجيل للجلسة وما يدور فيها لا صوتا ولا كتابة عدا قراراتها". واذف انه "يجب ان لا يشترط قيام مصالحت لحضور الاجتماع". ودعا ايضا الى "دعم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادات الفلسطينية بغض النظر عن المزاي او الذنوب التي جناها او تحملها". ورأى انه "على الفلسطينيين ان يحولوا ما حصلوا عليه من كيان هزيل (اراضي الحكم الذاتي) الى فرصة اقتراب ومسند رصد ومشاهدة افضل للكيان الصهيوني ولتعبئة فلسطيني الخارج والداخل". وحض الفلسطينيين على ان "يتجنبوا بناء قاعدة دولة مادية تتحول الى عبء ثقيل عليهم، كلما مهدم الكيان الصهيوني بإمكان تدميرها او عندما يستهدفها فعلا بالتدمير". وطب من الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل "تجديها اذا كانت غير قادرة الآن على الفأثم".

(و اع، و ص ف، رويتر)

دعا الرئيس العراقي صدام حسين للجنة الخاصة للامم المتحدة والمكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى احترام سيادة العراق وحذر من الوصول الى أزمة مع المنظمة الدولية اذا لم يتخذ مجلس الامن اجراءات لرفع العقوبات التجارية عن بلاده. وطلب بعقد قمة عربية للبحث في قضية وحيدة هي القضية الفلسطينية.

اقترح قدمته الادارة الاميركية مجلس الامن المقبل من عشر دولة دائمة

واشنطن - من آمل مدلي:

وافقت واشنطن امس من حيث المبدأ على انضمام ثلاث دول نامية الى مجلس الامن بصفة اعضاء دائمين. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان هذه الدول الدائمة العضوية ستكون من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

وجاء القرار بعد مناقشات داخل الادارة الاميركية لسياستها في شأن الاصلاحات في مجلس الامن، وصرح المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون هذه الافكار الاميركية في اجتماع عقده في مقر المنظمة الدولية في نيويورك اول من امس اي في اليوم نفسه الذي اعلن فيه الامين العام للامم المتحدة كوفي اناخ خطته لاصلاح المنظمة.

وفي واشنطن، قال بيرنز عندما سئل عن الموضوع ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت "التي لديها اهتمام كبير في شؤون الامم المتحدة عملت مع الاخرين في الادارة على مراجعة سياستها في شأن اصلاحات مجلس الامن. وبتنتيجة هذه المراجعة وافقت الولايات المتحدة مبدئيا على ان يكون هناك دول نامية في مجلس الامن بصفة اعضاء دائمين. وهذا امر يجب ان يناقش ويقر في مجلس الامن".

وذكر بان الولايات المتحدة ترحب منذ سنوات باعطاء كل من ألمانيا واليابان مقعداً دائماً في مجلس الامن. واذف انه بوجود الدول الثلاث المقترحة من الدول النامية سيرتفع عدد الاعضاء الدائمين الى عشرة و"هكذا يمكن ان نوافق على عدد اجمالي يضم ٢٠ او (٢١ عضواً حدا اقصى".

واعتبر انه على المناطق المقترحة اي آسيا واميركا اللاتينية وافريقيا ان "تقرر كيف ستحل هذه المقاعد، والولايات المتحدة لن تتقدم بتوصيات في ما يتعلق بالدول التي ستحتل هذه المقاعد. ولكننا نتوقع مناقشة الاقتراح بنشاط هذه السنة. ونريد ان نتقدم الى الامام باصلاح مجلس الامن لانه سيسمح لنا جميعاً حول العالم بالافادة من بعض الاتجاه".

أعلنت توقيف ١٦ عضواً في "حماس" اسرائيل تطالب باعتقال مسؤول أمني فلسطيني وتحذر عرفات من فقدان السيطرة على الشرطة

حملة للقبض على قاتل فيرساتشي في اميركا والفيليبين

المشتبه فيه الذي فر من منزل الطبيب، بحسب الشهود، فيما "أوجه شبه" مع اوصاف كونانان. ولم يكشف اسم الطبيب القاتل ولا تفاصيل الجريمة. وفي مانيلا، وضعت الشرطة الفيليبينية في حال استنفار في أنحاء البلاد كلها تحسباً لاحتمال دخول كونانان اراضي الفيليبين.

وقالت مصادر في الشرطة ان كونانان من اصل فيلبيني وان والديه من مدينة مالولوس الواقعة شمال مانيلا.

وقال مدير المكتب الوطني الفيليبيني للتحقيق سانتياغو توليدو ان بعض اقرباء كونانان يخضع للاستجواب.

وذكر قائد الشرطة ريكاردو سارميانتو: "صدرت توجيهات للتحقيق في اجزة الامن في كل مطاراتنا، من الممكن ان يحاول كونانان الدخول الى البلاد".

واضاف: "سنسحق عملنا مع مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي والشرطة الدولية (انتربول) ان صدرت مذكرة لتوقيفه".

(أب، و ص ف، رويتر)

شن امس مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي "اف.ب.آي" حملة واسعة في البلاد بحثاً عن اندرو كونانان المشتبه في انه قتل مصمم الازياء الايطالي جيان فيرساتشي، ويتهمة ايضا بقتل اربعة اشخاص آخرين في الاسابيع الاخيرة.

واستناداً الى عائلة المصمم الراحل فيرساتشي ان رغبته في ان يحول الى رماد بعد موته تحققت بحرق جثمانه. وحملت عائلته الرماد وغادرت ميامي متوجهة الى ايطاليا لاجراء مراسم جنازية هناك.

أما المشتبه فيه كونانان فأعلن انه يعمل في الدعارة مع مثلي الجنس ويعتبر من ذوي الاسعار المرتفعة جداً.

وذكرت مجلة "فانيتي فير" الاميركية الشهيرة ان فيرساتشي كان يعرف كونانان.

وقال مصدر في الشرطة في ميامي ان هناك احتمالاً في ان يكون لمقتل طبيب وجد ميتاً في منزله في ميامي سبرينغز صباح امس، علاقة بمقتل فيرساتشي.

وصرح الضابط دنيس مور ان اوصاف

الجيش الاسرائيلي هدم ثلاثة بيوت من الصفيح قرب بلدة بيرنالا في الضفة تعود الى عائلات بدوية من عشيرة "الجمالين" لشق طريق يهدف الى ربط المستوطنات في وسط الضفة بتل أبيب من دون المرور بالمناطق الفلسطينية.

وصرح الناطق الاعلامي باسم "عرب الجمالين" ان "الجرافات الاسرائيلية ترافقها وحدات من حرس الحدود الاسرائيلي قامت صباح الخميس (امس) بهدم البيوت الثلاثة التي تعود الى عائلات من العشيرة البدوية تظن في تلك المنطقة".

الخليل

واعادت السلطات الاسرائيلية امس فتح شارع في الخليل امام الحركة بعدما اغلقه الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي لمعاينة الفلسطينيين الذين يقومون بتظاهرات احتجاجاً على توزيع ملصقات مسيئة الى الاسلام في المدينة.

وأزال الجيش الحواجز الاسمنتية الاربعة التي كانت تغلق شارع الشلالة، فأتاحاً مرراً لسيارة واحدة فقط. ويقع الشارع على الخط الفاصل بين القطاع الخاضع للسلطة الفلسطينية والمنطقة التي تخضع للاحتلال العسكري الاسرائيلي المباشر.

اعتقال ١٦ من "حماس"

الى ذلك، قالت اسرائيل ان "الثامن بيت" اعتقل ١٦ شخصاً يشتبه في انهم من متشدد "حماس" لصلتهم بتفجيرات في الضفة أدت الى اصابة ستة اسرائيليين منذ عام ١٩٩٥.

وصرح ناطق باسم الجيش ان متفجرات اكتشفت في حملة شملت عدداً من قرى الضفة وان من المعتقلين من كان يخطط للقيام بعملية تفجير بعد بضعة ايام. وقال: "يشتبه في ان اعضاء الخلية قاموا بسلسلة تفجيرات (...) اصيب فيها جنديان واربعة مدنيين"، وأوضح ان الاعتقالات جرت "أخيراً".

(رويتير، و ص ف، أ ش أ)

تفجرت امس أزمة جديدة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية اثر اعتقال القوات الاسرائيلية مسؤولاً أمنياً فلسطينياً كبيراً في طولكرم في شمال الضفة الغربية الاربعة والتمهيد باعتقال مسؤول آخر بتهمة المشاركة في محاولة للمجموع على مستوطنة قرب نابلس في أوائل الاسبوع الجاري. وطالبت الدولة العبرية القيادة الفلسطينية بموقف مما اعتبرته مشاركة افراد من الشرطة الفلسطينية في مهمات على مستوطنين.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ليل الثلاثاء نائب مدير الشرطة الفلسطينية في طولكرم العقيد منير العبوشي بينما كان مراراً بسيارته عند حاجز للجيش الاسرائيلي الذي كان اعتقل الاثنين الماضي ثلاثة من افراد الشرطة الفلسطينية في نابلس وطولكرم، متهماً اياهم بمحاولة اطلاق النار على مستوطنة بركة قرب نابلس بأمر من المسؤول عن وحدة البحث الجنائي في الشرطة الفلسطينية العقيد جهاد المسيني. وتطالب السلطات الاسرائيلية الان بتسليمها المسيني.

وبنت الازاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق مورديخي دعا في اجتماعه مساء الاربعة وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث، القيادة الفلسطينية الى اتخاذ موقف من هذه المسألة. ودان "ارتكاب شرطيين فلسطينيين اعتداءات ارهابية في حين تسعى اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى بناء علاقات سلام".

واكد التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" الاميرال عامي ايلون وجه تحذيراً جدياً الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى اجتماع معه في غزة ليل الاربعة، من مخاطر فقدان سيطرته على الشرطة الفلسطينية. وقال ان "عناصر خارجة عن سيطرة سلطة عرفات قد تعرض للخطر حياتهم نفسها". وطالب باعادة السيطرة على وحدات الشرطة الفلسطينية.

هدم منازل

في تطور آخر، افادت مصادر فلسطينية ان

نتنياهو: نوي الاستمرار في تطوير الجولان

تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو للمستوطنين اليهود في الجولان ان يعزز وجودهم في الهضبة السورية التي زارها امس للمرة الاولى منذ انتخابه رئيساً للحكومة قبل ١٣ شهراً.

وقال نتيناهو الذي يزور الجولان في مناسبة احتفالات الذكرى الـ ٣٠ لاحتلاله عام ١٩٦٧: "ان الجولان يتطور من دون توقف. ونوي ان نستمر في هذا الاتجاه". و اضاف امام تجمع في كاتزرين، كبرى المستوطنات اليهودية في الهضبة، ان "هذه الارض كانت مسرحاً للحرب وما هي الان تنتج نبيذاً وفيها ماء وتستقبل السياح (...). ان مصير هذه الارض لا يمكن ان ينفصل عن مصير اسرائيل".

كما كرر رفضه القاطع قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة اذانة الدولة العبرية لمواصلة الاستيطان في الضفة الغربية وخصوصاً بدء العمل في بناء مستوطنة "هار حوما" على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وتوجه زعيم حزب العمل المعارض إيهود باراك، بدوره، الى الجولان للمشاركة في الاحتفالات.

والى المستوطنين، يعيش في الجولان اكثر من ١٥ الف سوري درزي، رفضت غالبيتهم الحصول على الجنسية الاسرائيلية ويظهر زعماءهم باستمرار الولاء لدمشق.

(و ص ف)

بدء محاكمة المستوطنة الاسرائيلية

صاحبة الملصقات المسيئة إلى الاسلام

والاخر يلقي قنبلة حارقة، في اشارة الى المتظاهرين الفلسطينيين.

وكانت سوسكيند اتهمت رسمياً الاسبوع الماضي بممارسة "سلوك عنصري والاساءة الى المشاعر الدينية وبدعم منظمة ارهابية" وكذلك بـ"الاعتداء على سائقي مركبات" لانها الفت حجراً على سيارات فلسطينية.

وطلب المحامي صموئيل كاسبار من المحكمة عرض موكلته على خبراء في الطب النفسي لتقويم قواها العقلية وما اذا كانت اهلا للمحاكمة. وقال: "هناك حاجة الى فحص القوى العقلية لشخص يدخل بمفرده المنطقة الفلسطينية الساعة التاسعة من مساء يوم جمعة حاملاً معه ملصقات تثير حق السكان".

غير ان سوسكيند خاطبت الصحافيين قائلة: "لست نادمة على شيء". وطالبت بمحاكمة إمام مسجد في الخليل وبقية المسلمين بتهمة التحريض على الاعتداء على اليهود.

(وص ف، رويتر)

مثلت امس الاسرائيلية تاتيانا سوسكيند (٢٦ عاماً) المتهمه بتوزيع ملصقات مسيئة الى الاسلام في مدينة الخليل في الضفة الغربية امام محكمة اسرائيلية في القدس وهي ترتدي قميصاً يحمل شعاراً لحركة "كاخ" اليهودية العنصرية المعادية للعرب.

وافادت مصادر قضائية ان الجلسة الاولى لمحاكمة سوسكيند رفعت بعد وقت وجيز من بدئها على ان تستأنف بعد اسبوعين للاستماع الى نتائج فحص نفسي امرت به هيئة المحكمة للتحقق من السلامة العقلية للمتهمة.

ووصلت سوسكيند الى قاعة المحكمة وهي ترتدي قميصاً يحمل شعاراً لحركة "كاخ" المحظورة في اسرائيل والمعادية للعرب. ورفضت طلباً من الشرطة لاببدال القميص. وعرضت على الصحافيين رسماً جديداً يصورها وهي ترقد خلف قضبان تحمل اشارة نجمة داود والى جوارها خارج القفص رسمت خنزيرين احدهما يعتمر كوفية ويمسك بيده منجلاً تقطر منه دماء

حزب البارزاني يحمل حزب طالباني مسؤولية التدهور في شمال العراق

الواردات الى المنطقة الكردية في العراق بأنها "غير حقيقية وخيالية". وشدد على أن "الضرائب المستحصلة من حركة التجارة ليست تابعة لحزب معين بل هي واردات لحكومة إقليم كردستان الائتلافية التي تضم ستة أحزاب سياسية عاملة عبر كردستان العراق، إضافة إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني"، لافتاً الى أن "ما تفرضه هذه الحكومة من ضرائب على حركة التجارة المارة في مناطقها تودع مباشرة (...) مصارف الاقليم".

واتهم "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض الثلثاء "الحزب الديمقراطي الكردستاني بالقيام بنشاطات تجارية مع تركيا عبر حدودها مع العراق تدر عليه مليون دولار يوميا.

في غضون ذلك، صرح القائم بالاعمال العراقي في انقرة سعد السامرائي ان بلاده لن تستخدم "حزب العمال الكردستاني" المحظور نشاطه في تركيا ورقة ضغط على تركيا. واعتبر ان العلاقات بين البلدين يجب ان تكون قوية وتقوم على اساس المصلحة المتبادلة.

الا انه انتقد في تصريح الى صحيفة "دايلي نيوز" التركية، عدم تقديم أنقرة دعماً كافياً لبغداد في حين ان دولاً أخرى ابعد بكثير من تركيا تقدم مساعدات أكثر.

واكد استعداد بغداد لمنح الاكراد حكماً ذاتياً في الشمال، واتهم واشنطن ولندن بخرقة عملية السلام في هذه المنطقة. (وص ف، أ ش أ)

مجلس الشيوخ الاميركي يهدد بتعليق المساعدات الى السلطة الفلسطينية

واشنطن - و ص ف - دعا مجلس الشيوخ الاميركي الى تعليق المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية ما لم يقدم الرئيس بيل كلينتون ضمانات لأن هذه السلطة ستبذل أقصى جهودها لمكافحة الارهاب.

وفي تعديل لمشروع القانون الخاص بالمساعدات الخارجية الذي اعتمد الاربعة بغالبية (٩١ صوتاً) في مقابل ثمانية اصوات طلب مجلس الشيوخ ذو الغالبية الجمهورية ان تؤكد وزارتا العدل والخارجية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات غير متورط في انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٢ او في الانفجار الذي وقع في آذار الماضي في مقي في تل ابيب.

أعلن امس "الحزب الديمقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني نهاية وقف اطلاق النار مع غريمه "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني في شمال العراق. واتهمه في بيان اصدره امس بقتل اثنين من افراده في هجوم شنه على احد مراكزه. وقال إن "قوات كبيرة مشتركة" من "الاتحاد الوطني الكردستاني" و "حزب العمال الكردستاني" نفذت "ليل ٥-١٢ تموز هجوماً واسعاً" على مواقع تابعة له، ما أدى الى مقتل اثنين من مقاتليه "البشمركة" واصابة ١٤ آخرين بجروح، مؤكداً أن "القوات المهاجمة تكبدت خسائر كبيرة في صفوفها".

وأشار الى أن الهجوم وقع "على جبهة طولها أكثر من ستة كيلومترات" في منطقة قسري القريبة من الحدود العراقية - الايرانية، واعتبر ما حصل "عملاً استفزازياً واضحاً، أخطر بكثير من الخروق السابقة". وحمل أنصار طالباني "مسؤولية انهيار وقف اطلاق النار".

ولفت الحزب المتحالف مع تركيا أن خصمه هاجم الاثنين احد مراكزه متعاوناً مع "حزب العمال الكردستاني" للانفصاليين الاكراد في تركيا، ما أسفر عن جرح خمسة من عناصره. واتهمه بالانسحاب من لجنة مراقبة وقف النار في شمال العراق التي تتأسسها تركيا، "ليتسنى له انتهاك وقف النار من دون أن يتعرض لمحاسبة".

وقال "الاتحاد الوطني الكردستاني" الأسبوع الماضي أنه لن يواصل مشاركته في هذه اللجنة احتجاجاً على "انحياز" رئيسها الجنرال التركي حسن كابلان. وانسحب ممثلوه من اجتماع للجنة في السابع من تموز الجاري في أربيل في شمال العراق لأن الجنرال كابلان أطلق "اتهامات واهية ضد الاتحاد الوطني الكردستاني مصدرها الحزب الديمقراطي".

وقضى الاتفاق الذي توصل إليه الفصيلان الكرديان المتنازعان في رعاية الولايات المتحدة في تشرين الأول الماضي، بوقف النار بعد معارك عنيفة استمرت ثلاثة أشهر. وانتشرت بينهما قوة لمراقبة السلام تضم نحو ٢٠٠ من التركمان والأشوريين العراقيين.

وكان الحزبان الكرديان سيطرا على شمال العراق واستقلا به عن السلطة المركزية بعد مزيمة العراق في حرب الخليج.

من جهة أخرى، نفى "الحزب الديمقراطي الكردستاني" اتهام المعارضة العراقية اياه بالقيام بنشاطات تجارية تحظرها قرارات الامم المتحدة مع تركيا عبر حدودها مع العراق. ووصف المعلومات التي وزعتها المعارضة العراقية عن حجم

مزيد من الترحيب الدولي بالأفراج عنه مدني يريد وقف "العنف" ويسأل "هل يأكل الحمل الذئب"؟

وسبع سنوات ونصف سنة في سجون بلاده".

واشار الى انه يجمل مكان وجود الرجل الثاني في الجبهة علي بلحاج، الذي ابتقته السلطات في السجن، قائلاً "اجمل مكانه. واتمنى ان يطلق قريباً ان شاء الله".

ترحيب دولي

في غضون ذلك، تزايد الترحيب الدولي بالأفراج عن مدني. فاعلان الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمود محمدی ان اطلاقه "خطوة في اتجاه وقف العنف في هذا البلد". وأمل في ان "تفتح هذه الخطوات من جانب الحكومة الجزائرية الطريق امام الاستقرار واعادة البناء في الجزائر".

وفي الخرطوم، رحبت منظمة المؤتمر الشعبي الاسلامي بالأفراج عن مدني واعتبرته "بادرة طيبة". وأكدت في بيان ان اطلاقه يشكل "خطوة على طريق التطبيع السياسي في الجزائر وبداية لحل الازمة التي عانى بسببها الشعب الجزائري الكثير". وأملت في ان يشكل ذلك خطوة تمهد للأفراج عن بقية المعتقلين وفتح حوار "بناء بين القوى الجزائرية كافة ووضع حد للعنف".

وفي باريس، واصلت الصحف الفرنسية ترحيبها بالأفراج عن مدني. وأملت صحيفة "الموند" ان تؤدي هذه الخطوة الى تسوية الازمة الجزائرية ووقف العنف. وتساءلت صحيفة "ليبراسيون" عما اذا كان الافراج خطوة مبدئية قد تؤدي الى حوار سياسي فعلي ام انما تعكس رغبة النظام الجزائري في تلميع صورته امام شركائه الاجانب.

(و ص ف، أ ش أ)

مع تزايد الترحيب الدولي بقرار الحكومة الجزائرية الافراج عنه، اعلن امس زعيم "الجبهة الاسلامية للإنقاذ" المحظورة الشيخ عباسي مدني انه يرغب في "وقف" العنف في البلاد.

وسئل بعد خروجه من مسجد بلكور في الجزائر العاصمة عن الوضع الامني فاجاب: "سنفجر قنابل الحياة".

واكد في تصريحات مقتضبة الى الصحافيين امام مسجد صلاح الدين الابويبي، الذي تطلق عليه تسمية جامع "كابول" حيث ادنى صلاة الظهر: "اريد الخير، كل الخير لبلدي واخواني". و اضاف: "كل ما نريده ويريداه الناس، هو ان يتوقف كل هذا"، مثيراً مهمة مئات من الاشخاص تجمعوا حوله مبدين موافقتهم على ذلك.

لكنه لم يدع صراحة الى هدنة في العمليات العسكرية. ويذكر ان "الجبهة الاسلامية للإنقاذ" جناحاً مسلحاً هو "الجيش الاسلامي للإنقاذ" الذي يضم في صفوفه مئات المسلحين المنتشرين خصوصاً في شرق الجزائر وغربها.

وحال اصرار الصحافيين على الوقوف على رأيه في الاعتداءات الدامية التي تعصف بالبلاد قال بشيء من الغموض: "ادعوكم الى قراءة لافونتين بذلك، هل يأكل الحمل الذئب؟" واكد انه "حر، انهب حيث اريد، واكلم من اريد، وبيني مفتوح لكل من يريد الخير".

وعن حاله الصحية قال: "انا بخير، مرهق بعض الشيء كرجل امضى ١٥ سنة من حياته في السجن، سبع سنوات ونصف سنة في سجون فرنسا (في حرب الاستقلال)

١٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع تنموية في المغرب

الرباط - و ص ف - قدم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الى الحكومة المغربية قرضاً قيمته مئة مليون دولار لبناء سددين وتأمين مياه الشفة لنحو ١,٦ مليون شخص يقيمون في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

ووقع اتفاق القرض في الرباط امس رئيس مجلس ادارة الصندوق عبد اللطيف يوسف ووزير المال المغربي محمد قياح.

وسيخصص جانب من القرض لتمويل ري ٣٦ الف هكتار في وسط البلاد. علماً ان القرض منح بغائدة سنوية مقدارها ٤,٥ في المئة وسيسد مدى ٢٢ سنة مع فترة سماح من ست سنوات.

ومنح الصندوق المغرب بين ١٩٧٥ و ١٩٩٥ قروضا بلغت قيمتها ١,٣ مليار دولار.

منع مسيرة اسلامية في الرباط

الرباط - و ص ف - قالت امس "جمعية العدل والاحسان" المغربية ان السلطات منعتها من تنظيم مسيرة اليوم في الرباط احتجاجاً على نشر ملصقات مسيئة الى الاسلام في الضفة الغربية. ونددت الجمعية في بيان لها بـ"المنع الذي قرره السلطة باسم التسامح والابتعاد عن اي شكل من التطرف او الظلمة".

يذكر ان نشاط الجمعية محظور في المغرب وان رئيسها الشيخ عبد السلام ياسين يخضع للاقامة الجبرية في ساهل قرب الرباط منذ عام ١٩٨٩.

لحد يوافق على فتح معبر كفر فالوس والهراوي يتحدث عن اتصالات اسرائيلية بمعارضين خطأ في انتخاب نصار والعوجي وراء الدورة الاستثنائية

رغم تعدد الملفات والقضايا، القديم منها او الجديد، التي اثارها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حديثه امس امام مجلس نقابة المحررين، بدأ موضوع فتح معبر كفرفالوس في واجهة الاهتمامات في ضوء مؤشرين بالفي الالهية:

الاول: اعلان الهراوي المضي في هذه الخطوة وانطلاقه المفاجئ منها الى اتهام اسرائيل "بالتحضير لجم" واتهامه الموازي لمعارضين في الخارج بالاتصال باسرائيل.

والثاني: اعلان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد موقفا مرنا من فتح المعبر وان قرنه بشروط يسعى عبرها الى تركيز موقعه التفاوضي ازاء الدولة.

ويبدو ان ثمة مرحلة تجريبية او اختبارية يفترض ان تشكل محكا للنيات لانجاح خطوة فتح المعبر بعدما "رحب" لحد بفتحه معلنا انه "يكفي الدولة ان تعلن ان المرور على هذا المعبر بات مسموحا به كي نوافق بدورنا على هذا الاجراء". على ان لحد رمى الكرة الى الدولة عندما اشترط بقاء المنطقة بين مواقع الجيش في عين المير ومواقع "الجنوبي" قرب كفرفالوس خالية تحت طائلة اغلاق المعبر وقصف المنطقة من دون سابق انذار.

وثمة خشية من ان يتحول الامر تبادلًا في رمي الكرة من دون اقتراحه بفتح المعبر، الا اذا طرأت تطورات عملية في الايام القليلة المقبلة تبدد هذا الانطباع باعتبار ان اوساطا لاحظت ان لحد اتخذ موقفه الجديد بعد عودته من فرنسا التي سبق لها ان عبرت عن اهتمامها بقضية جزين.

ولعل ما يعزز هذا الاستنتاج ان مراسلة "النهار" في جزين افادت امس ان لحد اصدر عفوا عن خمسة جزينيين اوقفوا بتهمة التعاطي مع اجهزة امنية لبنانية وهم بطرس رحيم، وأليس جرجورة، وشربل منصور ويونان حرب وناجي ابو عيد.

وبعد ساعات قليلة على اعلان لحد هذا الموقف اكد رئيس الجمهورية ان الجيش ماض في فتح طريق كفرفالوس، غير انه لم يخف تخوفه من "استهداف هذا الطريق لمنع فتحه". وذهب الى القول: "ان الاسرائيليين يزيدون اتصالاتهم مع فرقاء لبنانيين تحضيرًا لجم" وتحدث عن لقاء بين جنرال اسرائيلي وموظف في السفارة الاسرائيلية في باريس مع العماد ميشال عون وعن مسارعة الرئيس السابق امين الجميل الى التعزية برئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين واجتماعه مع رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس قائلاً "ان الوحيد الذي لا شائبة عليه هو العميد ريمون اده".

وتناول الهراوي في حديثه قضايا محلية اخرى منها موضوع الانتخابات البلدية التي اكد تمسكه باجرائها فور جهوز القوانين المتصلة بها، منتقدا المطالبين برد قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية. واعلن انه لن يمدد ولايته مرة ثانية.

المجلس الدستوري

وخطأ قانوني

وفيما اوحى الهراوي انه متحفظ عن فتح دورة استثنائية لمجلس النواب توافرت لـ"النهار" معلومات تفيد ان الرغبة التي ابداهما رئيس مجلس النواب نبيه بري في فتح هذه الدورة خلال فصل الصيف تعود في جانب منها الى اكتشافه خطأ قانوني حصل في انتخاب مجلس النواب الاعضاء الثلاثة للمجلس الدستوري في الجلسة التي عقدها الاثنين ٧ تموز. وقد انتخب المجلس في تلك الجلسة الرئيس امين نصار والقاضيين حسين حمدان ومصطفى العوجي، فنال نصار ٦٠ صوتا والعوجي ٤٧ وحمدان ٩٦. وتبين ان ما ناله نصار والعوجي يخالف مضمون المادة الثانية من قانون انشاء المجلس الدستوري (القانون الرقم ٢٥٠ الصادر في ١٥ تموز ١٩٩٢) والتي تنص على ان يتألف المجلس الدستوري من عشرة اعضاء على الوجه الآتي: "يعين مجلس النواب نصف الاعضاء بالغالبية المطلقة من عدد اعضائه. ويعين مجلس الوزراء الآخر باكثرية ثلثي عدد اعضاء الحكومة". ويستدل من ذلك انه كان يقتضي ان ينال كل من نصار والعوجي ٦٥ صوتا ليكون انتخابهما قانونيا. ويفترض ان يتم تصحيح الخطأ في الدورة الاستثنائية وخصوصا ان لرئاسة المجلس الدستوري المعقودة مبدئيا، وفق اتفاق اركان الحكم، للرئيس نصار (على ان ينتخبه المجلس الدستوري) يفترض ان يكون الرئيس قد انتخب باجماع اعضاء مجلس النواب وليس فقط بالغالبية المطلقة. واذ لم يتم تصحيح هذا الخطأ فانه سيكون صعبا على المجلس الدستوري اصدار ما يراه مناسبا من دون الطعن بشرعية انتخاب اعضائه. وفي ضوء ذلك لوحظ ان بري لم يعلن كما كان منتظرا، الاربعة الماضي انتخاب الاعضاء الثلاثة وابلاغ ذلك الى الحكومة واصحاب الشأن، مما يفسر تنبهه الى الخطأ الحاصل. ويستتبع ذلك ايضا ان الاعضاء المنتخبين سيتعذر عليهم الآن اداء القسم القانونية امام رئيس الجمهورية.

اسرار الالهة

كشف مسؤول سابق ان الرئيس سر كيس ادخل الى الخزينة في نهاية ولايته مبلغ مليون دولار كان قد تلقاه شخصيا من مسؤول في دولة خليجية، وبرر ذلك بالقول ان هذا المبلغ ما كان ليعطى له لو لم يكن رئيسا للجمهورية.

من المسؤول؟

يقول ركن نيابي معارض ان تعديلات ادخلت على مشاريع مهمة في آخر جلسة لمجلس النواب خلافا لرأي الحكومة.

لماذا؟

علق الرئيس حسين الحسيني على قول الرئيس الحريري "ان البلد ماشي" بقوله "ان البلد باقٍ وغيره ماشي".

رفض التمديد وهاجم الفساد واستبعد دورة استثنائية لمجلس النواب الهرأوي: مصرّ على الانتخابات البلدية وضد التعيين في الشريط لا تعديل حكومياً وادعو المعارضة الى طرح البديل ريمون اده الوحيد الذي لا شائبة فيه بين "الثلاثة" في الخارج...

كتب سمير منصور:

الرئيس اليباس المرأوي صريح، عفوي، جارح، طريف، وأطرف ما فيه اصراره على التعبير عن بعض المواقف على الطريقة "الزحلوية" مع كل ما يرافقها من عبارات غالباً ما تكون من العيار الثقيل!

تغيب عنه أشهرها طويلة، لتعود فتجده على ما هو: طيب القلب "يفرع" كل ما عنده، وإذا كان مستاء من عبارة قرأها ومستته مباشرة فلا يتردد في ان يواجهك مباشرة وبالوقائع والحيثيات...

يمارح الجميع، يسأل عن كل شاردة وواردة ولا يهم ما اذا كانت ذات طابع شخصي او عائلي، "يلطش" ولا يرحم ويدخل في أدق التفاصيل!

"... ادعو الدول التي اسرائيل لا تحترم قراراتها الى ان تقطع العلاقات الدبلوماسية معها. يزعجني حق النقض "الفيتو"، ارفض التمديد "والله ما خلقني وكسر القلب"، ادعو الى الانتخابات البلدية وادعو النواب الى الوقوف على الحياد فيما، ادعو المعارضة الى ان تعطينا "البديل" وادعو الى الحفاظ على سمعة لبنان في الخارج".

سلسلة نداءات اطلقها رئيس الجمهورية، في ساعة ونصف ساعة من الحوار مع مجلس نقابة المحررين تخللتها مواقف "نارية" ليس اقلها قوله ان "أشرف المعارضين من الثلاثة في الخارج هو العميد ريمون اده" بينما يتهم واحدا "ركض الى السفارة الاسرائيلية ليعزي برباين واجتمع بييريس، هو الرئيس السابق امين الجميل"، ويتهم آخر "استقبل جنرالا اسرائيليا منذ شهر يرافقه موظف في السفارة الاسرائيلية في باريس" وهو الجنرال ميشال عون.

الحوار

أما الحوار الذي استعمله النقيب ملحم كرم فقد بدأ باستيضاح رئيس الجمهورية ما اذا كانت هناك نية لرد مشروع التمديد للمجالس البلدية والاختيارية فأجاب: "من المؤسف ان الانتخابات البلدية في لبنان لم تجر منذ عام ١٩٦٣ استنادا الى قانون للانتخابات والوضع لا يزال على ما هو. ما قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا الموضوع بعد اجتماعنا (اول من) امس هو الصحيح. كنت ولا ازال مصرا على الانتخابات البلدية ليصير في امكان "الضيعة" ان تتدبر امورها وتعالج مشكلاتها لا ان "نقبض" عنها ونشغل لها. يشهد الله اني حين التقيتكم المرة السابقة لم اكن أعلم ان هناك مرسوما اشتراعيًا عدل قانون البلديات في عهد الرئيس اليباس سركيس. قرأته ووجدت انه غير قابل للتطبيق، ذلك ان العمل به سيؤدي

الى تقسيم كل بلدية بلديات، فيصبح في زحلة ١٢٠ مختارا وفي جونيه ٤ بلديات. هذا القانون يتطلب اصلاحات وتعديلات ارسلت الى مجلس النواب وبمجرد ان تقر يصبح في امكان وزير الداخلية ان يدعو الى الانتخابات البلدية دون العودة الى مجلس الوزراء. وهنا استغرب ان يكون البعض ضد الانتخابات البلدية. فثمة أناس يربطونها بالتقسيم الاداري وآخرون بالانتخابات النيابية. ليست لدي سلطة رئاسية لأحل مجلس النواب اذا أصرت الحكومة وردت الى القانون. اذا كان البعض لا يريد هذه الانتخابات "ما يواخذنا". البلدية شيء والنيابة شيء آخر، اطلب من النواب ان يقفوا في حال اجرائها على الحياد، وبين التعيين والانتخابات انا مع الانتخابات".

وتساءل: "ما معنى ان أرد القانون؟ اذا اصبح قانون البلديات جاهزا في استطاعتنا ان نجري الانتخابات غدا. وقال: "انا ضد التعيين في الشريط الحدودي، وفي القرى المهجرة تؤجل الانتخابات حتى اكتمال العودة، وانا مع مبدأ تعيين نسبة معينة من الاعضاء حرصا على التوازن الطائفي، انا لم "انطيف" حتى اليوم وأتمنى ان تبقى للناس حقوقها وخصوصا في المدن الكبرى".

"البلد ماشي..."

وامتنع الرئيس المرأوي عن الرد على ملاحظات لوزير الخارجية فارس بويز قال فيما: "ان البلد ماشي ولكن الى اين، نحو الهاوية؟" وقال: "لا اسم لنفسي ان اعلق على كلام وزير" لكنه اضاف: "اتمنى ان لا نسيء الى سمعة لبنان في الخارج. بالامس زارني ١٢٠ شابا وشابة من المكسيك وهم لبنانيون متحدرين من اصل لبناني وسرني انهم قرروا المجيء بعد ما سمعوا عن لبنان. لولا السمعة الطيبة لما جاؤوا. زار هؤلاء احد المقامات الدينية ورجعوا "مفرشين". هذا لا يجوز. لنقل ما نريده بعضنا للبعض الاخر. ولكن لا يجوز التلاعب بسمعتنا في الخارج، رجل دين او رجل دنيا، نحن في حاجة الى الثقة بلدنا. لاحظوا الفارق، هل ترون الوضع على ما هو عندما كنت استقبلكم في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء؟ لأول مرة بات قرار رفع الحظر الاميركي موضع نقاش. هم محتارون بين ابقاء الحظر او رفعه. سابقا كانت محسومة، جاءني سناتور اميركي من اصل لبناني وقال لي سأقدم فور عودتي طلبا باقتراح رفع الحظر وهكذا كان. وزارني وفد اميركي آخر مستغربا ان يكون اللوبي الصهيوني مسيطرا على القرارات والادارة" في واشنطن.

وتساءل: "لماذا كان اصرارنا على التصويت داخل الامم المتحدة مع قرار ادانة

اسرائيل؟ لقد وجدت نفسي على الخريطة من جديد، ١٢٧ دولة معي واميركا واسرائيل ضدي. المسألة معنوية. اذا تنكرت اسرائيل لكن دول العالم لماذا يبقى هذا العالم على العلاقات الدبلوماسية؟ اتنى على الدول التي لا تحترم اسرائيل قراراتها ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية معها".

وكشف: "بالامس وجهت رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بواسطة شخص لبناني، رجل اعمال كبير، دائما اراه الى جانب كلينتون، وحين التقيته في زيارتي للولايات المتحدة سألتني ماذا تريد؟ قلت: نفذوا القرار ٤٢٥. فسألتني من يضمن الحدود؟ قلت الجيش اللبناني. واكرر اليوم هذا القول، واؤكد ان الجيش ماض في فتح طريق كفرالوس. في الماضي كان الجيش يتخبيء اليوم هو في المواجهة. اذا لا سمح الله استهدف الجيش، لكل حادث حديث، وانا لا انكر تخوفي من استهداف هذا الطريق لمنع فتحه، وخصوصا ان الاسرائيليين يكثرن اتصالاتهم مع افرقاء لبنانيين تضيرا لجمنا، وقد توجه جنرال اسرائيلي الى باريس وبعه موظف في السفارة الاسرائيلية والتقى العماد عون. مع تقديري للثلاثة الموجودين في باريس، فاني ارى ان الوحيد الذي لا شائبة عليه هو العميد ريمون اده. مات رابين فسارع الرئيس السابق امين الجميل الى تقديم التعازي والى الاجتماع مع بييريس...".

الدورة العربية والمدنية الرياضية وقوى الامن والتمديد

وعن اليباسات التي رافقت عدم السماح للوفد الرياضي العراقي بالمشاركة في الدورة العربية قال رئيس الجمهورية: "لبنان لم يوجه دعوة الى العراق للمشاركة في هذه الدورة. وانا اسأل جامعة الدول العربية التي وجهت هذه الدعوة: لماذا لا يدعى العراق الى القمم العربية؟ وقد سألت الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد: من كلفك هذه الدعوة؟ فأجابني انها مسألة رياضية... يا "اولادي" انا واصل الى شيء اسمه مؤتمر قطر. وقاتل من اجل الا يذهب العرب الى هذا المؤتمر. فهل افتش لنفسي عن مشكلة؟ مصر والسعودية وسوريا استنتت العراق وانا اسأل: من يساعدني اقتصاديا؟ طلبنا مساعدة لبناء المدينة الرياضية وكلمهم قالوا "خاضر" وخصوصا دولة الامارات ولا نزال في الانتظار! فقط السعودية دفعت ٢٠ مليون دولار والكويت ١٦,٥ مليون دولار، والآن تمنتيت على (رئيس الاتحاد العربي للرياضة) الامير فيصل بن فهد ان يحرك لنا هذا الموضوع من جديد لاننا ما زلنا في حاجة الى

مبلغ لاستكمال البناء".

وردا على سؤال عما يحكى عن مشروع التمديد له مرة جديدة رد الرئيس المرأوي بانفعال: "من يحكي عن التمديد؟ مشكور من يتحدث في هذا الموضوع واقول له انا ضد التمديد. لن امدد.. الله ما خلقني وكسر القلب".

وهل صحيح ان مشروع اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي هو سبب الخلاف مع الرئيس رفيق الحريري؟

فاجاب: "الموضوع قيد الدرس. انا لكل لبنان ولست لطائفة وحريص على التوازن، وكل ما يس هذا التوازن انا ضده. اذا كان هناك مشروع يراعي هذه الامور، لم لا؟".

وسئل هل ان اعادة اسم الرئيس كميل شمعون الى المدينة الرياضية نهائية؟ فرد بسؤال: "هل نحن مقبلون على تغيير كل اسماء الشوارع والساحات؟ هذا يتم اذا حصلت ثورة، في مصر بعد الثورة اين اصبحت اسماء الملك فاروق والملك فؤاد والخديوي؟ هل نحن في صدق تغيير في مرافق تحمل اسماء رينه معوض وعبد الحميد كرامي وغيرهم؟ اذا كانت نية للتغيير فليبدأوا بنزع اسمي عن تلك التي سموها جادة اليباس المرأوي. لقد عرض علي ان يوضع اسمي على المدينة الرياضية فرفضت، لأنني ارفض الامجاد على حساب ارواح الآخرين...".

الفيتو والفساد والمهجرون والدامور وقلة الشغل...

وسئل رئيس الجمهورية: لماذا لا نلجأ الى مجلس الامن ونستغني عن مجموعة المراقبة لوقف النار؟ فأجاب: "الفيتو ناظرني... اللجنة بماذا تضايقتي، لقد ذهبت بنفسي الى الامم المتحدة فمادما كانت النتيجة سوى المعنويات؟"

ولفت، رداً على سؤال عما يحكى عن فساد، ان "الوضع تغير الآن، بعد روااسب الحرب حين اعتقد كثيرون ان الدولة زالت وصار كثيرون يتصرفون على هذا الاساس فارتشوا وافسدوا، وربما هناك قضاة اصدروا احكاماً زائفة. لن ادافع عن الفساد الذي ينفمفس فيه العالم واعطي مثلاً الحزب الديموقراطي المسيحي في ايطاليا وفي روسيا وغيرهما...".

وقال رداً على سؤال: "تستورد ٧-٨ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار وتصدر بمليار. وهناك استيراد غير منظور يكلف الدولة ملياراً ونصف مليار دولار سنوياً واعني استخدام الخلفات. لقد اخذوا علي انني اتهمت اللبناني بالكسل. اتني اخذ عليه "قلة الشغل". دلوني على لبناني يعمل في سهل

بري يطلع على التحضيرات

للمؤتمر التحكيمي الدولي في بيروت

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري رسالة من رئيس مجلس النواب الأرجنتيني تتعلق بانتخابات الاتحاد البرلماني الدولي التي ستجرى في أيلول المقبل. ونقل هذه الرسالة السفير الأرجنتيني غوستافو اوروتيا. واستقبل السفير في بلغاريا حسين الموسوي والوزير السابق محمد صفي الدين، وكذلك التقى وفد الجمعية اللبنانية للتحكيم برئاسة نقيب المحامين السابق سمير ابي المم وعضوية نائب الرئيس محمد امين الداعوق والمحامين زياد حمادة وبراهيم العبدالله. وقال ابي المم عقب اللقاء ان الزيارة لتمتعة رئيس المجلس بلعب الكريو (المولد النبوي) ولطاعه على التحضيرات التي قامت بها الجمعية لعقد المؤتمر التحكيمي الدولي من ٤ آب الى ٧ منه والذي

ستشارك فيه الدول العربية ومراكزها، في بيروت والامم المتحدة عبر مندوبين من نيويورك ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم العربي والدولي (اي.سي.سي) وبانيس ايضا. كذلك اطلعنا دولته على هذه التحضيرات ومن الطبيعي ان يكون دولته المحامي نبيه بري راعيا هذا المؤتمر الذي سيخرج في آخر المطاف مجموعة من المحامين المحكمين والقضاة المحكمين وهي ربما تكون البادرة الاولى على هذا الصعيد في العالم العربي. واستقبل رئيس المجلس عضو الرقابة على المصارف فاروق محفوظ والمدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحكيم حريبي. علم ان بري اصدر قرارا بتعيين الدكتور عبد الرؤوف حجازي مديرا عاما - مستشارا في مجلس النواب.

البقاع في الزراعة، هناك ارباب عمل لبنانيون ولا يوجد مزارعون. "القرش اللي بيظل بالبلد بيبرم" أليس عيباً ان نستورد زهوراً بـ ٣٠٠ مليون دولار سنوياً بعدما كنا نصر زهوراً الى العالم؟ أسف ان اسمع سيدة تقول بالفرنسية: "Est ce qu'on peut vivre sont- fruits exotiques".

هل نستطيع العيش بدون فاكهة استوائية؟ هذا كلام لا يجوز. اقول لهذه السيدة "غيرك كمان بدو يعيش. اللي بيزرع بطيخ بدو يعيش" هل يجوز ان نستورد الحليب والبوظة من اميركا؟ هناك ٦٠٠٠ بقرة ستوزع لماذا لا نستفيد من ارضنا ومن زراعتنا؟ أسف مرة اخرى يفهم البعض من هذا الكلام اني ضد حرية الاقتصاد....".

وعن ملف المهجرين قال: "نحن في حاجة الى المال لاستكمال عودة المهجرين، والمهر الذي حصل في المراحل السابقة يجب الا يتكرر" واسف ان المهجر الذي كبر اولاده وتزوجوا يريد تعويضاً لاكثر من عائلة عن مكان اقامته نفسه".

واستغرب الضجة التي اثيرت حول عمليات بيع اراض في الدامور، وقال: "زارني وفد من الدامور ضم اربعين شخصاً ومعه النائب وديع عقل والنائب السابق سمير عون، وسألتم عن هذا الموضوع فنوه نفاً قاطعاً وقالوا: "سهل الدامور ثلثه للاهالي وثلثه لمؤسسات دينية وثلثه لمالكين مختلفين ولا شيء تغير. ثمة شيء واحد تغير وهو ان بيوت القرميد ابدلت بنايات وبعد نفاذ المال صار اصحابها يبحثون عن شركاء لاكاملها واقتسام مواردها في بيع الشقق....".

واضاف ان الاهالي طالبوا بمفر للدرك وبمدرسة وشكوا من مسلحين تابعين "للجبهة الشعبية" في مرتفعات الدامور". وقيل له: هؤلاء منتشرون ايضا في مرتفعات الناعمة دون مبرر وتابعون لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" بقيادة احمد جبريل فاكتفت بأنه "ينبغي ايجاد حل لهؤلاء....".

لا تعديل حكومياً والمعارضة لم تعط البديل

واستغرب الرئيس المرادوي كلام البعض على تعديل حكومي نافياً مثل هذا التوجه. وقيل له: يقول البعض انك كنت وراء تسريب هذه الاخبار عبر "مصادر الرئاسة" فأجاب: "اتحدى اي شخص يقول لكم انه سمع مني مثل هذا الكلام" ولاحظ ان: "بعض الصحف تبحت عن مواضيع لاشغال البلد وبيع الجريدة.. اليوم قالوا انني ذاهب الى زحلة لاستقبال المهجرين في عيد مار الياس وساستقبل وفدا سوريا. هذا غير

صحيح. "رايح قدس" وارجع... واستطرد: "اننا صار تعديل "شو عليه؟" ولكن هناك ثلاث حالات تتغير فيما الحكومة بموجب دستور الطائف وهي: حجب ثقة مجلس النواب عنها، استقالة ثلث الوزراء، استقالة رئيس الوزراء او تعرضه لمكروه - لا سمح الله - وقال ردا على سؤال انه ينتظر مشروع تنظيم الاعلام "بصبر نافذ" وانه سيطلب من وزير الاعلام ادراجها في جدول اعمال الجلسة ما بعد المقبلة لمجلس الوزراء "لاقول كلمتي في هذا الموضوع وخصوصا حول وضع التلفزيونات و"من اين لك هذا".

وما هو موقفه من فتح دورة استثنائية لمجلس النواب فرأى ان: "الامر يحتاج الى مرسوم والمرسوم يحتاج الى توقيعين. على كل حال المسألة تتعلق بالمواضع التي ستطرح. اود ان ارى اذا كانت ضرورية، اما اذا كانت لـ"طق الحنك" فليسمحوا لي. اقول هذا مع تقديرى للنواب الكرام اللي "بيزيدوها" وخصوصا لما تكون الجلسة "على التلفزيون....".

المعارضة و"البديل"

وقال الرئيس المرادوي: "استمع الى المعارضة كل يوم ولا اسمع منها طرحا بديلا. اناشد المعارضة حين تنتقد ان تعطينا مشروعا بديلا. بالامس ٤٠ نائباً تكلموا، ٣٧ كانوا ضد الحكومة وثلاثة معهما. لا يكفي ان اقول "فلان مش عاجبني المهم ان اطرح البديل... اود ان اسأل المعارضة دفع العشرين في المئة للموظفين مع المفعول الرجعي يكلفنا مليارا ٢٠٠٠ مليون دولار اميركي من اين نأتي بهذا المبلغ؟ هل اسمح لنفسي بضرائب جديدة؟

هل في امكان المعارضة ان تساعدني على الاستغناء عن ٥٥٠٠ مدرس في وزارة التربية ليست بحاجة اليهم؟ عن ٨٠٠ "دكتور" في الجامعة اللبنانية لا لزوم لهم؟ هل يجوز ان يكون في احدى الكليات ستة دكاترة لكل طالب؟! وبعد ذلك يأتونك بالألف ساعة تعليم هناك ١٦٠٠ متعامل مع الوكالة الوطنية للاعلام؟ لماذا؟ محاسيب واناس ادخلوا في فوضي لم يسبق لها مثيل... هل تساعدنا المعارضة على حل مثل هذه المشاكل؟".

واضاف: "المؤسف ان هناك مشروع قانون مطروحا على مجلس النواب لاعادة النظر بقرارات المجلس التأديبي وهناك من يسعى الى اعادة موظفين بعد اذانتهم بالفساد والرشوة....".

شمس الدين: اي تحالف طائفي سيكون خيانة للمجتمع اللبناني

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان اي مشروع ينتج تنظيمياً سياسياً عموده الفقري من طائفة محددة او من تحالف طائفي سيكون خيانة للمجتمع اللبناني".

في نيا من القاهرة ان شمس الدين حاضر في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جريدة "الاهرام" عن "موقف الاسلام من الدولة الحديثة وموقف الشيعة من الدولة اللبنانية"، وما قاله: "لا موقف سلبياً لدى الاسلام حيال الدولة الحديثة من الناحية المبدئية اذا فهمنا ان وظيفة الدولة هي تنظيم عقلائي لانشطة الناس وتنظيم مواردهم الاقتصادية وتنظيم اوليات حاجاتهم على مستوى التمنية.

ينظر الى الدولة الحديثة عادة على انها دولة الديموقراطية، دولة الشورى من الناحية الاسلامية، وهي خارجة من صيغة الخلافة والامامة، اي النظرية السياسية التي قامت عليها دولة الخلافة او ارتوي ان تقوم عليها دولة الامامة (نظرية الصمة والنص). وخارج هاتين النظريتين لا يوجد موقف. في العصر الحديث يفترض ان نظرية الخلافة لم يعد لها مبرر لانها تركز على البيعة التي ينفر بها الشخص الواحد، اي الخليفة او الامام.

في الدولة الحديثة يقال ان مبدأ شرعية السلطة يستمد من المجتمع، من الناس، وان شرعية التشريع او سلطة التشريع هي ايضا تستمد من الناس في تنظيم شؤون الاجتماع السياسي والمدني لهذا المجتمع او ذلك.

ونحن مع مبدأ استمداد شرعية السلطات من الناس لانه بعد وفاة الرسول، وبعد الغيبة الكبرى للامام المعصوم، يفترض ان الامة استعادت ولايتها على نفسها، هذا في رأيي، والامر يعود شورى والناس يختارن ما يناسبهم.

ولا مانع في الدولة الحديثة بجانبها التنظيمي، من ان تقتبس كل الانجاز التنظيمي الذي احدث في العالم الغربي. اما في مضمونها الخلفي والتشريعي فلها بعض التمايزات التي تقتضي كونها دولة لمسلمين وليست دولة لبشر ليس لهم انتماء حضاري ثقافي معين. ان هذا الرأي قد يخالفه كثيرون وخصوصا في العالم الاسلامي. وقد يقال ان الدولة الحديثة هي صنع غربي، وانا اقول انه في المسائل التنظيمية للمجتمعات ليس هناك صنع شرقي او غربي بل هناك مسائل محض موضوعية ليست لها صفة ذاتية، فكون مجلس نواب او مجلس الشورى يؤلف بطريقة معينة، او كون المال العام يساس بطريقة معينة، فهذه ليست مسائل تعيدية، ولا ترتبط بعامل غيبي وانما ترتبط بعوامل موضوعية، فكل المساحات التي ترتبط بالتنظيم يمكن البشر ان يشترعوا لانفسهم فيها".

اخطار التحالف الطائفي

وعن موقف المسلمين الشيعة اللبنانيين من الدولة اللبنانية قال: "ليس للمسلمين الشيعة اي مشروع خاص في المجتمع او في التنظيم السياسي، فمشروعهم الخاص هو المشروع العام، وقد كافحوا طوال الاعوام الماضية عندما كان هناك مشروع ماروني او مسيحي عموماً كان الشيعة ضحية. واي مشروع خاص اخر ينشأ او اي مشروع يلقى بين فئتين من اللبنانيين، سنة وموارنة او دروزا وسنة او دروزا ومسيحيين او بين شيعة ومسيحيين كما طرح في بعض الاوقات، او بين سنة وشيعة في اطار مشروع اسلامي في لبنان، فان هذا المشروع سيكون له

الرابطة المارونية تقرر مواصلة ملاحقة دعوى مرسوم التجنيس

بمرسوم التجنيس الذي يمكن تسميته بالفضيحة، وذلك في ضوء الدعوى القضائية التي كان المجلس السابق قدّمها الى مجلس الشورى لابطال هذا المرسوم. وقرر المجلس نتيجة البحث في هذا الموضوع مواصلة ملاحقة هذه الدعوى حتى النهاية وعدم التسليم بما يعد على صعيد الملحق لهذا المرسوم، حتى يتنهي مجلس الشورى من النظر في المراجعة المادفة الى ابطال المرسوم موضوع المراجعة، لتعارضه مع احكام الدستور والقوانين المرعية.

وعرض مجلس الرابطة قضية منع الرياضيين العراقيين من دخول لبنان للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت وابقاء هؤلاء الرياضيين ثلاثة ايام منتظرين على نقطة الحدود اللبنانية السورية في المصنع، رغم توجيه الدعوة رسمياً الى هؤلاء للمشاركة في هذه الدورة من لبنان ومن جامعة الدول العربية. ولعل ما لفت الرابطة المارونية ان قرار المنع لم يتخذ في مجلس الوزراء، لكي تحدد الحكومة مجتمعة موقفها من هذا الموضوع في ضوء النتائج السلبية لمثل هذا القرار مع مصالح لبنان الاقتصادية.

وقرر المجلس ان يبحث في جلسته المقبلة الوضع الخطير في جزين، وقضية عودة المهجرين في ضوء ما عرضه في شأن هاتين القضيتين الوطنيتين، ولاستكمال المعلومات في شأنهما. اخيراً، لا يسع المجلس التنفيذي للرابطة المارونية سوى توجيه الشكر والامتنان الى جميع الذين هناؤا المجلس رئيساً واعضاء بانتخابهم، سواء بحضورهم شخصياً ام برسائلهم، متمنياً ان يضطلع بالمهام الوطنية الموكلة اليه بنجاح في هذه الظروف المصرية التي يجتازها لبنان.

قرر المجلس التنفيذي للرابطة المارونية مواصلة ملاحقة الدعوى القضائية التي كان المجلس السابق للرابطة قدّمها الى مجلس الشورى في موضوع التجنيس. وابدى ارتياحه الى "حسم رئيس الجمهورية الياض الهراوي موضوع تسمية المدينة الرياضية" باسم مدينة كميل شمعون. عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة بيار حلو واصر البيان الاتي:

"ان الرابطة المارونية اذ تعرب عن ارتياحها الى الجو الذي ساد لقاءها الاول مع فخامة الرئيس والى تفهمه للقضايا الوطنية التي كانت مدار بحث معه خلال هذا اللقاء، تشيد بحسمه لقضية التسمية القانونية والتاريخية لمدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت، وتتمنى على وزارة التربية الوطنية بوصفها المشرف على نشاط هذه المدينة اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتنفيذ المضمون القانوني لهذه التسمية، سواء برفع اسم الرئيس السابق فوق مداخل هذا الصرح الرياضي الذي يعتبر من المنجزات المهمة لعهد الرئيس شمعون لمصلحة لبنان وجميع الرياضيين اللبنانيين والعرب والاجانب، او تضمين جميع المعاملات الرسمية لهذه المدينة اسم مؤسسها.

ولا شك في ان هذا سيكون من اهماتات وزير التربية الوطنية جان عبيد. وان الرابطة المارونية من جهة اخرى لا بد لها من ان تلتفت الى النتائج السيئة لابقاء منصب قيادة الدرك ومنصب قيادة الشرطة القضائية شاغرين في هذه الظروف الدقيقة بحجة ان هناك مشروعا يرمي الى تعديل قانون قوى الامن الداخلي، وسيكون للرابطة المارونية موقف من هذه القضية في وقت قريب. وعرض المجلس في جلسته منجزات المجلس السابق، وخصوصاً قضية الطعن

شمس الدين: اي تحالف طائفي (تتمه)

ضحايا لا يمكن غض النظر عنها. ذلك ان اي مشروع في لبنان يقوم على انتاج تنظيم سياسي عموده الفقري من طائفة محددة او من تحالف طائفي سيكون خيانة للمجتمع اللبناني. واقترح على الشيعة العرب عموماً الاندماج الكامل في مجتمعاتهم الوطنية والقومية وان لا يجعلوا لانفسهم اي تمايز خارج اي نظام مصالح مستقل، او في معزل عن نظام المصالح العام للاجتماع الوطني الذي يتنمى اليه".

وخلص: "ان موقف المسلمين الشيعة من الدولة اللبنانية هو موقف الولاء الكامل والاندماج الكامل والعمل لتكوين مشروع وطني عام غير طائفي. واريد ان استعمل تعبيراً، ولكن بحذر، هو ان مشروع الدولة في لبنان يجب ان يكون من غير دين، اي ان نميز بين الاجتماع السياسي، وهو الدولة، مؤسسة للمجتمع السياسي بانتفاء واحد وتنبع من الانتماء الوطني ولا تلحظ فيه الانتماء الديني اطلاقاً، اما الاجتماع الاهلي المدني فيمكن ان يكون فيه التنوع الديني الكامل".

وكان شمس الدين التقى وزير الاوقاف المصري احمد حمدي زقروق وشيخ الجامع الازهر محمد سيد طنطاوي ومفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل. واجتمع برئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم، وبحث معه في سبل تطبيق اتفاق التعاون بين جامعة الازهر والجامعة الاسلامية في لبنان.

مع فتح دورة ... ولكن لماذا؟

لئن كانت الضجة الداخلية حول بعض القضايا في بيروت قد اثرت في غياب رئيس الحكومة في اسبانيا وبريطانيا، فإن الرئيس الحريري يطالع يوماً على ما يجري، وهو على اتصال شبه يومي برئيس الجمهورية ورئيس المجلس.

يقول الحريري انه مع فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، وهو الامر الذي تنهه النواب في آخر جلسات المجلس، وعبر عنه الرئيس بري باعلان تمنيه فتح هذه الدورة تجسيدا لمطلب نيابي، الا ان رئيس الحكومة يرى ان فتح الدورة يجب ان لا يقتصر على الموضوعات التي اثرت خلال جلسة المناقشة العامة الاخيرة، اي ان لا يقتصر البحث على قضايا ثلاث: الاعلام والرسوم الجمركية والعفو عن جرائم المخدرات.

ويقول الحريري ان لدى الحكومة مشاريع عدة جاهزة للمناقشة والبحث والاقرار، وهي ضرورية إذا توافق حولها المعنيون وقررها المجلس النيابي، وليس آخرها قانون تنظيم قوى الامن الداخلي، وقانون الاستملاكات، وقانون ضمان القروض الزراعية، اي ضمان القروض التي يقدمها المصرف الزراعي الى المستفيدين من مزارعين وتعاونيات زراعية، لتشجيع الزراعة في لبنان، ضمن خطة النجوس الاقتصادي والاجتماعي التي عكفت الحكومة على تنفيذها في سياق خطة مبرمجة، لتنفيذ مبدأ الانماء المتوازن، وحل المشاكل الاجتماعية للمزارعين في الريف.

ومع الموافقة المبدئية لرئيس الحكومة على تمنيات الرئيس بري، تكون القضية مجالاً للتفاهم والاتفاق على فتح الدورة او انتظار دورة المجلس العادية في الخريف المقبل، وخصوصاً ان الاجراء ايجابية بين الهراوي وبري، وبين رئيس المجلس والحريري، ويظهر ذلك عبر الاتصالات المادئة واليومية التي تحصل بين الرؤساء الثلاثة.

وإذا كان الحريري يبدى على الاقل عدم انزعاجه من الموضوعات التي تطرح خلال زيارته الرسمية لكل من اسبانيا وبريطانيا، فان بعض الاوساط يرى في اثاره المشاكل في غيابه محاولة، سواء من المعارضة او من بعض اهل البيت، لوضع العصي في دولاب رئيس الحكومة لا استفلا لفيابه فحسب بل محاولة لاحتياج الغايات من رحلاته. والى ان يعود الحريري نهاية الاسبوع الى بيروت، لا يبدو ان الافق مشروع خلاف جدي بين اهل الحكم او بين السلطات الدستورية، لأن الظروف دقيقة، والعالم العربي يخف امتمامه بناء وبغضايانا الاساسية والاقليمية نتيجة لمعادلة تأمين مصالحه الحاصل عليها حالياً بأقل كلفة وبأقل ضرر.

لندن - نبيل ناصر

ناصيف في "المسيحية والعدالة الاجتماعية" :

مقياسها العدالة والتزام الانسان

زحلة - "النهار" :

في اطار النشاطات التي ينظمها مجلس رعية بلدة رعيت مع عيد مار الياض، رعى متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس اسبيريديون خوري المحاضرة التي القاها الزميل جورج ناصيف حول "المسيحية والعدالة الاجتماعية" في القاعة الاجتماعية لكنيسة الصليب في رعيت. وحضر، الى المتروبوليت خوري، حشد من المهتمين. بداية، تقديم لعضو المجلس الرعوي لمحم صليبا، الى الزميل ناصيف الذي قال ان المسيحية هي دين العدالة الاجتماعية لانها دين الانسان. "فالمسيح رفع محبة القريب الى مستوى محبة الله، والقريب هو ذلك الجريح المطروح بين اريحا واورشليم". وجعل مقياس الديونة عمل الرحمة مع الآخرين والتزامنا غدايات الانسان. وتحدث عن سر الشكر، و"اسم الاخ" عند القديس يوحنا الذهبي الفم، معتبراً "اننا اذا كنا نتناول من الكأس المقدسة نفسماً، فيجب ان نكون واحداً في العالم، على صورة وحدتنا في الكأس". ثم انتقل المحاضر الى تجربة الكنيسة الاولى في اورشليم حيث "كان كل شيء بينهم مشتركاً"، كالي نضال آباء العمل الاجتماعي القديسين يوحنا الذهبي الفم وباسيليوس الكبير، وغريغوريوس النيصص، ضد التفاوت الاجتماعي والظلم والقهر. وواضح ان الكنيسة هي اولاً واساساً كنيسة الفقراء، دون ان يعني ذلك ان الغني لا محل له في الكنيسة، بشرط ان يتصرف حيال امواله كأنها ليست ملكه، وان يقضي على شهوة المال، وان يعطي بسخاء كبير. وقال: "ان العدالة الاجتماعية في المسيحية لا تعني العطاء مما يفيض عن حاجة الانسان، لأن في ذلك مجرد اراحة للضمير، بل اقتسام الرغيف الواحد" وأشار الى "ان الكنيسة يجب ان تكون متضامنة مع الفقراء والمعوذين اينما كانوا والا اصبحت طائفة، والطائفة هي الوجهة والعز ومناصب الدولة، هي الوزرة والنواب، لكنها ليست يسوع المسيح". وقال: "ان للاتزام المسيحي نمناً مرتفعاً، والمسيح بذل دمه لخلصنا، فلا يمكن ان يكون هناك مسيحي يقبل بالظلم والقهر في العالم ويبقى في الوقت نفسه على مسيحته". وتناول ناصيف في القسم الاخير مفهوم الفقر، في الحياة المعاصرة، فاعتبر ان الفقير لم يبق اليوم ذلك الفرد المطروح في الجوع، بل بات "هناك شعوب فقيرة، وامم مضروبة بالتخلف، وفي هذا المعنى، لم يبق كافيّاً ان تقوم بالاحسان الفردي والصدقة. والمشكلة التي تواجه المسيحية اليوم هي مشكلة كيفية القضاء على الظلم في العالم. والحل يكون بالتزام جدي من المسيحيين لتغيير الاوضاع الاجتماعية من اجل ان يكون هناك عدالة اجتماعية ومجتمع أكثر عدلاً وحرية وانسانية". ورأى ناصيف ان ذلك يكون بطريقتين:

اولاً: اتباع الكنيسة سياسة اجتماعية واضحة، وانشاء مؤسسات تجيب عن الحاجات الاجتماعية المختلفة.

وثانياً: قيام الدولة بدورها على هذا الصعيد، وتأمين العمل والطبابة والتعليم المجاني. وختم: "في هذا البلد، كلما اشترقت الشمس، يذبح المسيح، ومع كل نهار يصلب، لأن ثمة غياباً صارخاً للعدل".

وفي الختام كان حوار بين المحاضر والحضور، ومداخلة للمتروبوليت اسبيريديون خوري.

تحدث في "كلام الناس" عن ملفات الحوار واطّلاع الداخل والخارج اغناطيوس الرابع دعا الى التخلي عن منطق "ربحنا وخسرتم" "بعض وسائل الاعلام يزورّ الواقع ويجب عدم تأليه الاشخاص"

في مطرانية بيروت

وكان البطريرك اغناطيوس الرابع ومتربوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبلا امس في دار المطرانية، سفير فرنسا دانيال جوانو، واستقبلا مساء نائب وزير الخارجية اليوناني يانوس كرانيديوتيس والوفد المرافق له بعيد وصولهم الى بيروت، ورافقهم سفير اليونان جورجيو جورجيو. واعرب كرانيديوتيس على الاثر عن تقديره لـ"عمل بطريركية انطاكية ورسالتها، وندعم عملها الروحي والتاريخي". وأشار الى انه وجه دعوة الى اغناطيوس الرابع وعودة لزيارة اثينا.

صفيّر يشدد على الارشاد الرسولي والمحبة والتعاون وتجديد الذهنية

الديمان - من طوني جبرائيل فرنجية:

شدد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيّر على ضرورة عيش الارشاد الرسولي وتطبيقه لمواجهة صعوبات المرحلة داعيا الى "سيادة المحبة والتعاون والتضامن بين الجميع، شهادة للقيم الانجيلية، وتحقيقا للتجديد في الذهنية التي دعا اليها الارشاد".

استمّل البطريرك نشاطه امس بقاءه وفد من رعية دير الاحمر المارونية برئاسة المطران بولس منجد الماشم ضم الكهنة والرهبان ومجموعة من ابناء البلدة الذين عرضوا شؤون بلدتهم ومومما. وشدد صفيّر امامهم على ضرورة الالفة والتضامن والمحبة مؤكدا دور المرأة الذي يمكن ان تقوم به دينيا واجتماعيا وعلى كل الصعد.

واوضح المطران هاشم بعد اللقاء: "ان دير الاحمر تعاني الفقر، وخصوصا بعد استجابة الاهالي طلب السلطات المعنية وقف زراعة المخدرات من غير ان تؤمن الحكومة زراعات بديلة ولا تعويضات ولا مساعدات (...)" ثم استقبل الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب جورج حرب والكهنة العدد. وتكلم باسم الكهنة الاب موريس شدياق فأكد لصفيّر وقوف الجمعية وكهنتها بجانبه.

ورد البطريرك بكلمة أكد فيها "ان الدعوة من الله، فهو الذي يدعو السيد المسيح هو الذي يدعوننا. "لستم انتم من اخترتموني ولكن انا الذي اخترتكم". لقد اخترنا لنمثله بين الناس اخوته لتتابع رسالته ولنكون على ما يقول الكتاب مساهم اخريين اي نتخلّق باخلاق المسيح، وهذه لا تخلو من مشقة. ان الكاهن عندما يقبل سر الكهنوت يظن ان رسالته قد انتهت ولكنها في الواقع تكون قد بدأت (...). ونحن نأمل من الكهنة الجدد ومن جميع اعضاء الجمعية ان يواصلوا التراث والتقليد الذي تركه لهم المؤسس ومن سبقهم في هذه الجمعية وقد اثبتوا في لبنان والمهاجر انهم يغارون على النفوس وعلى مجد الله وانهم يحافظون على تراث الجمعية وعلى تاريخها.

ان الرسالة في هذه الايام لا تخلو من صعوبة، ولكن في لبنان يدعو الارشاد الرسولي الذي اطلعت عليه الى تغيير الذهنية اي ان تكون ذهنية مسيحية حقيقية لان المؤمن لا يكون مؤمنا نصف ساعة في الكنيسة، فاذا ذهب الى بيت الله عليه ان يكون مؤمنا حيثما هو في الكنيسة والبيت والكنيسة ومكان العمل. لذلك علينا نحن جميعا ان نطق هذا الارشاد على نفوسنا قبل تطبيقه على الناس والمثل يقول "لا يملك من لا يملك" فاذا كنا نحن لا نملك الفضيلة فلا يمكننا دعوة الناس الى الفضيلة (...)."

واستقبل البطريرك ايضا الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابراهيم اسطفان ووفدا من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فرع الساحل العاج ضم السادة كمال رعيدي وفادي اصف وعصام رعيدي. ووضح اسطفان "ان الزيارة هي لدعوة صاحب الفبطة الى حفلة تكريم زوجة رئيس جمهورية ساحل العاج في عنابا جيل في ٢٥ تموز حيث تزور لبنان بدعوة من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وتداولنا وسيدنا شؤوننا بالمقربين".

وقصد الديمان ايضا وفد من بلدة بقسما في البترون برئاسة الخوري بطرس خليل اطلع البطريرك على اجواء الرحمان الذي تعانیه المنطقة. وتحدث البطريرك امام الوفد، قال: "مرنا بفترة صعبة كان الناس فيها اعداء بعضهم بعضا، والان جاء الارشاد الرسولي يدعوننا الى تغيير في الذهنية لنعود نعيش محبة المسيح والاخوة في ما بيننا ووفق تعاليم الانجيل والتقيّد بامداد الدين". وكان صفيّر استقبل رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوظ، ثم راعي ابرشية صربا المارونية المطران غي بولس نعيم ونائب ابرشية الخوري حبيب ممنا اللذين شرحا للبطريرك الماروني نشاطات ابرشية ومطالب الاهالي. وكذلك التقى النقيب السابق لمهامي الشمال سمير الجسر في حضور المطران فرنسيس البيسري. ثم استقبل الفريق الراعي الذي يزور لبنان من دول اميركية واوروبية في حضور المطرانين بشارة الراعي وشكرالله حرب.

كذلك التقى وفدا من بلدة برحليون برئاسة الكاهن عبدالله يزيك فاسكار نادر المتحدر من اصل لبناني والذي يترأس المدرسة الكليريكية لجمعية "جنود المسيح" في روما، ثم التقى وفدا اغترابيا لبنانيا من البرازيل يرافقه الشاعر ايس الفغالي، ففضو المحكمة الروحية المارونية القاضي الخوري فيليب غوش ورئيس بلدية زوق مكاييل نهاد نوفل فوفدا من تنويرين واخر من مدرسة بقاعكفرا.

تحدث بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الى برنامج "كلام الناس" الى الزميل مارسيل غانم ليل امس عبر "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" عن الحريات وحقوق الانسان والملفات السياسية الداخلية والخارجية. وهو رأى في بداية الحديث "اننا لم ندخل بعد مرحلة الطلاق بين الشعب والحكومة. وعندما اذكر العلاقة بين الحكومة والشعب، اتمنى ان ننطلق من شيء من الطلاق الى شيء من الالتصاق". وشرح ان "مبرر الوجود الاصيل للدولة هو ان تكون الاداة التي تعمل من اجل الشعب".

وقال: "اريد ان اشعر انني في دولتي وانها لي، وانتي لها ايضا". واكد "اننا نريد لبنان، ونريد ان يُنظر اليه كما ننظر اليه نحن، اي انه وحدة بكل معنى الكلمة؛ وحدة جغرافية وانسانية وفي النظرة الى المستقبل كي تبقى للبناني كرامته (...)."

وقال "على من يسبيء الى لبنان يجب ان يتعلم درسين، الاول ان يحبه والثاني ان يغفر كثيرا (...). ويجب ان يحب احدنا الاخر وتنمسك ببعضنا البعض. وهذا ما نعتقد اننا نفعله". واشترط لأن يكون الحاكم عادلا "الا يتجاهل الاصوات المتصاعدة (...). وان يبقى الحوار بين الممثل والممثل، فمبرر وجود الدولة هو ان تستجيب حاجات المواطن".

وسئل عن "مساحة الحريات في لبنان"، فتمنى ان "تكون حياة اكثر في الصحف، والا يشعر المرء بأنه يصل الى أمور و"يقوطب" عليهما (...). وإذ دعا "الصحف الى عدم تأليه اي كان لان الحرية في التأليه تجعلنا نشعر بأننا نقمع الناس" رأى ان "بعض وسائل الاعلام يساهم في تزوير صورة الواقع القائم".

وتوسع في شرح مفهومه للحريات، فقال انها "تمثل دليلا على أخذ الانسان بقديسية. واذا لم نأخذ الانسان كما هو، فاما نقرر معه، او نقهره. والتقصير يدل على الجهل، والقهر يدل على التسلط (...). والانسان الصافي يرى انه لا يقدر على معرفة الناس معرفة حقيقية، الا اذا كانوا أحرارا، وكان هو حراً ايضا".

وقال: "يشم المرء احيانا رائحة السلطة القاهرة". ثم انتقل الى موضوع لقمة العيش فقال انه "ضد حصول ثورات" مشددا على "ضرورة ان يكون اطعام الناس المايجس الاول لدى الدولة، وصعب ان تكون هذه الحاجة غائبة عن دائرة اهتماماتها".

وسجل "عدم حصول برمجة ملموسة في الوفاق الوطني"، داعيا "المسيحيين والمسلمين الى التكلم عن شيء مشترك، او عن جبهة مشتركة تجعل الانسان يستقيم مع نفسه والاخرين".

وشدد على "أهمية أدب الوفاق الذي لا نرى له اثرا كبيرا اليوم". ورأى ان "القسمه بين الغالب والمجرب لا تزال موجودة".

وقال انه "يجب عدم ترك الوضع على حاله. واعتقد انه اذا كان نتيجة وفاق، فيجب ان تتمسك بعملية وفاق، واذا استدعى اي تغيير بالنصوص، فالوفاق فوق كل الاعتبارات"، مؤكدا انه "لا يجوز اهمال اقتراح الرئيس الماروني باجراء تعديلات دستورية".

وردا على سؤال قال: "تؤيد الارشاد الرسولي كليا، وقد برهنا ذلك، ونحن على اتصالات دائمة بالبابا يوحنا بولس الثاني". ودعا الحكام الى نسيان منطق ربحنا وخسرتم". وعن مواقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفيّر قال: "الكنيسة المارونية هي كنيسة الاكثرية في البلاد، ويعني هذا ان لها نوعا من التمثيل لكل المسيحيين وتلزمهم بطريقة او اخرى. ومفيد سماع صوت بكركي".

وعن العروبة اكد انه "غير صحيح ان لا احد غير المسلم يقدر ان يكون عربيا". ودعا الى احترام كل التراثات في المنطقة. و اضاف : "كل نظرة الى المسيحي في المنطقة على انه غريب لا تنصف التاريخ والحقيقة".

وسئل عن فكرة تشكيل هيئة دائمة ارثوذكسية برئاسته لاتخاذ المواقف فاجاب: "علينا التفتيش عن طريقة لتكون كل طاقتنا في خدمة بلادنا التي نحن فيها ونحبها ونضحي من اجلها، ولا اتطلع الى ان نكون حزبا ولكن لا نقدر ان نكون بلا عنوان".

وتطرق الى الحوار مع الكنائس الاخرى فشدّد على "اننا في مرحلة جديدة، ونحن والموارنة لسنا مستوردين الى هذه البلاد، فنحن من هنا" وبعدها انتقد اخطاء الرساليات الاجنبية قال: "نحن والمسلمون نعيش الحوار بالفضل. وهذه المنطقة شهدت امواجا من كل الاتجاهات وانساننا هنا في حال حوار دائم والبلاد لنا كلنا، وعيب الا يكون فيها عدل وانصاف وحفظ كرامة كل الناس".

فالمسيح من هنا، وقد يكون غريبا في اميركا او غيرها".

وسئل عن القدس فتحدث عنها باسمها وعن النشاط الارثوذكسي من اجلها ولكنه قال: "عندنا صعوبة في هذا الشأن وهو تحديد المتحدث باسمنا".

وابدى تشاؤمه حيال المفاوضات - من اجل السلام وانتقد "التطبيع" مع اسرائيل.

وقال عن الحوار المسيحي - السوري: "نحن موجودون في لبنان وسوريا والحوار والتساؤلات عندنا طبيعية ويومية وتبشّح". ودعا ردا على سؤال الى "التأمل برصانة" في ما قاله رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عيو.

ما موقف سوريا من عودة الكاتيشوا؟

وفي أي حال، تجمع المصادر الدبلوماسية المطلعة كلها من غربية وعربية على أن الاسابيع المقبلة بتطوراتها ستكون كفيلاً بمعرفة ابعاد ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي، وخلفياته وابعاده وتالياً بالحكم على النيات، ولاسيما عند الطرفين الاساسيين سوريا واسرائيل ومعهما الجمهورية الاسلامية الايرانية.

سركيس نعوم

تجميل الاقنعة

ثورة كوفي انا... او طلاء الجدار الخارجي لمنزل يتداعى!
٩٥ صفحة من التدابير، اقترحها الامين العام لاصلاح المنظمة الدولية لماذا كل هذا التعب؟ لا ندري. لكن هناك بالتأكيد كلام كثير عن البيروقراطية والترهل والتضخم الاداري والهدار غير المبرر كي لا نقول الفساد، فمل هناك كلمة واحدة عن استقلال المنظمة الدولية وحيادها؟ لا نذل!

كان الزمن الذي استدعى انشاء الامم المتحدة يتطلب قيام ارادة دولية تحول نسيباً دون طغيان الاقوياء، وكان هذا الامر يعكس شكلاً من اشكال الديموقراطية في علاقات الامم. اما الان فقد تغير الزمن وتغيرت الضرورات، والذي يستدعي بقاء الامم المتحدة هو حاجة "الاستفراد" الى الاختيار وراء "الاجماع الدولي" والى ادعاء وجود عدالة امنية تحكم علاقات الشعوب.

في الاساس نشأت الامم المتحدة لتحافظ على التوازنات الدولية وفي اطار يحترم قواعد الديموقراطية ويصون حقوق الانسان. ولكن ماذا بقي من هذه الفضائل، اذا كانت الامم المتحدة قد ظلت في زمن "الاستقطاب الثنائي" عاجزة عن تنفيذ قراراتها، وباتت الان في زمن "الاحادية الاميركية" عاجزة عن مجرد اصدار القرارات؟

هكذا يبدو الحديث عن ثورة كوفي انا لاصلاح الامم المتحدة هو من نوع "شر البلية"... فما قيمة تجميل الاقنعة اذا كانت طبيعة الوجوه التي تقف وراءها بشعة وكالحة... وما نفع اصلاح المنظمة الدولية اذا كانت تتفكر الى الاستقلال والحياد بعدما اصبحت قناعاً اميركياً يستعمل وفق الحاجة والرغبة والضرورة؟

بلى، ان الحديث عن ثورة اصلاحية في المنظمة الدولية سيوهم الكثيرين بان المنظمة تستعيد عافيتها وهو ما يجعل مؤللاً اكثر قبولاً او ركوناً الى موافقها وقراراتها، وهذا الامر يشكل خديعة موصوفة، اذ ليس المطلوب تجميل الاقنعة بل الوجوه الكامنة وراءها. وفي كلام اوضح، ليس مطلوباً تجميل المنبر الدولي في نيويورك بل المطلوب تسمين اداء الختيط الاميركي الذي يستأثر بالمنبر لا للاقاء الخبث الخادعة فحسب، بل لاطلاق النار احياناً وباسم مقتضيات الامم المتحدة واي امم واتي اتحاداً؟

لا داعي لاستذكار الشكوى الدائمة من اخضاع الامم المتحدة لاهواء الولايات المتحدة ومصلحتها، فمنذ الخمسينات اي بعد اعوام قليلة على نشوئها، ارتفعت الاصوات منادية بحياد المنظمة واستقلالها. السوفيات ضربوا طاولاتها بالاحذية، كما فعل نيكيتا خروتشوف، ودول عدم الانحياز طالبت بنقلها من اميركا كما فعل احمد سوكرانو، والصينيون امطروها بالازدرء يوم كانت في رايهم "رذلة لاقتسام المنافع الامبريالية بين موسكو وواشنطن!" اما نحن فلم ننس بعد ان التفرد الاميركي حال اخيراً دون تجديد ولاية بطرس غالي في الامانة العامة للمنظمة لاسباب اهمها موقفه من مجزرة قانا. ولا نغالي اذا قلنا ان اميركا تطلب احياناً من الامم المتحدة ما يتناقض كلياً مع المثل والاهداف التي قامت المنظمة من اجلها، أو ليس المطلوب في مسألة جنوب لبنان وازمة الشرق الاوسط امم متحدة تعادي العدالة وتنتكر للحقوق وتدعم العدوان وتصفق للجريبة؟

تحت راية الامم المتحدة شن الاميركيون حرب "عاصفة الصحراء" وتحت هذه الراية استشهد الابرياء اللبنانيون في قانا، ولكن شتان بين حق تدعمه واشنطن هناك وحق تدوسه هنا. أولم تصلب بطرس غالي لانه تجرأ وقال ان اسرائيل ارتكبت مذبحه قانا؟

ويأتي كوفي انا ليتحدث عن "ثورة اصلاحية" في الامم المتحدة. واي ثورة؟ تلك التي تعالج البيروقراطية وتخفف الانفاق؟ وما دام ٧٠ في المئة من تمويل المنظمة يأتي من اميركا فقد يكون المطلوب تأمين التغطية الدولية للاستفراد الاميركي بأقل مقدار من الاكلاف واكبر مقدار من الطاعة.

ان هذا الكلام لا ينطوي على أي مبالغة اذ يكفي ان نقرأ تعليق السناتور الجمهوري رود غرامز على اصلاحات انا التي وجد انها كافية وانه "يعود الى الكونغرس الاميركي في التنمية منع الامم المتحدة من التحول نادياً للديمقراطيين!"

مسكين كوفي انا الذي قرر فصل الف موظف من المنظمة الدولية لتوفير ٢٠٠ مليون دولار من الآن حتى سنة ٢٠٠٤ اي في خلال ٧ سنين. على الاقل لان وجود امم متحدة عادلة وقادرة ومنصفة يمكن ان يوفر ملياري دولار في سبع دقائق وبمجرد وقف حرب هنا او عدوان هناك او سرقة دولية موصوفة كما يجري الآن في اطار التكالب الصامت على افريقيا.

ومسكين انا لان تجميل الاقنعة سيزيد الوجوه بشاعة!

راجح الخوري

يظن بعض المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة ان المقاومة التي يشكل "حزب الله" العمود الفقري لها، ما كانت لتعود الى استعمال سلاح الكاتيشوا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي لولا حصول قيادتها في شكل او آخر على موافقة سورية او على الاقل عدم مناعه. وهو يعزو ظنه الى اقتناع بوجود انزعاج شديد عند القيادة السياسية السورية العليا من الاستقالة الاميركية الكاملة من عملية السلام الشرق الاوسطية لا بل من الانحياز الاميركي الكامل الى اسرائيل بنامين تنياهم، ولاسيما في "عهد كلينتون الثاني" ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت التي اظهرت اكثر من مرة عدم اهتمامها بالشرق الاوسط خلال وضع ازمته وعملية السلام المادفة الى ايجاد حل لها، في آخر سلم اولوياتها واهتماماتها. ويعزوه ايضاً الى خشية عند القيادة المذكورة ان يفسر بنيامين نتياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية وزعيم التكتل القومي - اليميني - الديني المتطرف الحاكم ما يجري ضوءاً اخضر اميركياً له، او عدم مناعه، للاستمرار في تطبيق خطته الرامية الى ابتلاع كل ارض فلسطين، والى الضغط على سوريا في لبنان وبواسطته، الأمر الذي يشرع الابواب في المنطقة امام الحروب كبيرة وصغيرة، وامام تجذر الحركات الاسلامية الاصولية لا بل امام تطرفها. ويهدد معظم الانظمة الحاكمة فيها ان لم يكن كلها. ويعزوه اخيراً الى رغبة محددة عند سوريا في اقناع وزيرة الخارجية اولبرايت بالقيام بجولة على الشرق الاوسط مماثلة ربما للجولة التي فرضت عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية ضد لبنان في نيسان الماضي على سلفها وارن كريستوفر القيام بها.

هل الظن المشار اليه في محله؟

البعض الآخر من المصادر الدبلوماسية نفسها فضلاً عن مصادر دبلوماسية عربية عديدة، لا يعتقد ذلك لاسباب عديدة ابرزها الآتي:

١- اقتناع سوريا بأن القضية الفلسطينية هي لبّ ازمة الشرق الاوسط واساسها، وعدم استعدادها للتوصل الى تسوية سلمية تنهي نزاعها مع اسرائيل قبل حل القضية المذكورة، انطلاقاً من اعتبار مهم هو التزاماتها القومية التي ترفض التخلي عنها والتي لا تستطيع التخلي عنها في الوقت نفسه. ذلك ان أي عمل جدي للتسوية قبل انتهاء التفاوض على المسار الفلسطيني الى تسوية نهائية يضعف الموقف الفلسطيني ويحول دون تصحيح الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية. علماً ان سوريا تعرف ان التسامح في هذا الموضوع قد يجعلها تحصل على حقوقها كاملة من اسرائيل.

٢- معرفة سوريا ان الادارة الاميركية تركز على الموضوع الفلسطيني قبل غيره لأنه مفتاح حل الموضوعات الأخرى، ولأنه بات يستقطب اهتمام الرأي العام العالمي اذا كانت هي لا تضغط على اسرائيل من اجل الموضوع الفلسطيني فانها قطعاً لن تبادر الى الضغط عليها من اجل الموضوع السوري.

٣- احترام سوريا التزاماتها الدولية، وفي هذا الاطار لا مصلحة لها على الاطلاق في نسف تفاهم نيسان ١٩٩٦ او في ضربه لأن آثار ذلك ستكون سلبية عليها. وهي لا مصلحة لها حالياً في حرب مع اسرائيل مثلاً ان لا مصلحة لاسرائيل في حرب معها حالياً.

٤- ان عودة المقاومة الى سلاح الكاتيشوا ليس بالضرورة نتيجة تسنين او تشاور مع سوريا او نتيجة غض نظر منها. فهي قد تكون نتيجة تحول "حزب الله" العمود الفقري لها اسيراً لشعار حماية المدنيين بواسطة الكاتيشوا الذي رفعه من زمان والذي يعتبر انه كان ناجحاً وناجحاً في ردع اسرائيل، وقد تكون ايضاً انعكاساً لرغبة عنده في استعادة كامل الوجود والسلطة اللذين كانا قبل حركة الامين العام الاسبق له الشيخ صبحي الطفيلي التي اثرت على نحو مهم على شعبيته غير الملزمة حزبياً. وقد تكون اخيراً نتيجة نوع من التجاذب على الكلمة الاولى لدى المقاومة و"حزب الله" بين سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية وخصوصاً في ظل اعتقاد بعض المطلعين ان تأثير الثانية عليهما اكبر من التأثير السوري. ومعروف ان الحزب وتالياً المقاومة ما كانا ليصلا الى الحجم الكبير الذي لهما الآن لولا "التحالف الاستراتيجي" الثابت بين دمشق وطهران، او على الاقل لولا تلاقي المصالح بينهما. وفي هذا المجال يعتبر البعض الآخر من المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة، فضلاً عن العربية، ان العلاقة بين الحليفين المذكورين تنافسية وان كل منهما يحاول توظيفها لمصلحته، ويعتبر ايضاً انها لا بد ان توضع على المحك في يوم من الايام قريباً كان هذا اليوم او بعيداً.

٥- عدم ثقة سوريا بالوضع اللبناني على تنوعه وبكامله، واقتناعها باستعدادات فئة عند بعض لبنان للتخلي عنها ليتمكن من قلع شوكة بيديه، وعند بعضه الآخر للتخفيف من سيطرتها على لبنان، وعند بعضه الثالث ليغير التركيبة والاستعادة وضع سابق، وعدم الثقة هذا في الظروف الاقليمية والدولية الحالية غير الملائمة لسوريا يدفع القيادة السياسية العليا فيها الى مضاعفة الحذر، الذي هو من طبيعتها اصلاً، والى التدقيق في كل الامور تلافياً لنجاح اعدائها وفي مقدمهم اسرائيل في استدراجها الى ما لا ترغب فيه.

اي دور للرابطة المارونية، واي فراغ تستطيع سده في الحقل السياسي؟ امكان تحقيق وحدة موقف من القضايا الاساسية اذا تعذر تحقيق وحدة الصف وتشكيل قوة داعمة لتطلعات بركي وخط دفاع اول لها وعنها

✻ سابعاً - ملاحقة وضع قانون جديد للجنسية يضع حداً للتجنيس الاعباطي والعشوائي، وملاحقة المراجعة المقدمة الى مجلس شوري الدولة من اجل ابطال مرسوم الجنسية، وعدم القبول باصدار ملحق له بحجة تحقيق التوازن، لئلا تكون النتيجة اغراق لبنان بعشرات الوف الجنسين الذين لا يشعر معظمهم بالمواطنة وبالولاء للبنان.

✻ ثامناً- المطالبة باجراء انتخابات بلدية واخيارية، والتوقف عن تطبيق سياسة التمديد للمؤسسات ومخالفة القانون والدستور بشكل فاضح.

✻ تاسعاً - الدخول في حوار جدي وبناء مع كل الفرقاء في لبنان، طوائف واحزاباً وافراداً، من اجل تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق الانصهار الوطني وعدم الاخلال بالثوابت التاريخية والانتقال من حالة شعور فئة بالفن والاحباط، الى حالة يتراح اليها الجميع فيعود كل مواطن الى الدولة وتعود الدولة الى كل مواطن وتزول الغربة بينهما وتردم الهوة التي تفصل احدهما عن الآخر، ويتحقق التعاون والاخاء والوثام بين مختلف الفئات بعيداً من التشنج والعصبية، فيكون الموقف واحداً والمفهوم واحداً لمعنى السيادة والاستقلال والحرية والقرار الوطني المستقل، وحقوق الانسان، ويطبق القانون على الجميع عدالة ومساواة، لأن العدالة تفرض ان يكون الجميع متساويين امام القانون، لكي تكون الدولة فعلاً دولة القانون، وهو عامل استقرار في المجتمع، لأنه اذا لم تراعى المساواة، فان فئة سوف تشعر بان ارادتها الوطنية مسلوقة، وان فئة اخرى تنحكر القرار، وهذا يلحق الضرر الكبير بلبنان كله، ويتناقض مع ما جاء في الارشاد الرسولي، وهو برنامج عمل اساسي للتهوض بلبنان روحياً وزمناً وتجدد الرجاء بمستقبله.

والرابطة المارونية عندما تلاحق هذه القضايا وغيرها ملاحقة جديّة وإبرادة صليّة، فلا بد من ان تتوصل الى تحقيقها، وتكون القوة الداعمة لتطلعات بركي وخط الدفاع الاول لها وعنها.

اميل خوري

بيت الطاعة!

مرة في السبعينات غضبت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (C.I.A) من بعض الزعامات والشخصيات العربية الكبيرة، فسربت قائمة باسمائها (ورواتها) الى جريدة اميركية كبرى مع تواريخ التحاقها بالعمل مع الوكالة.

وكانت فضيحة لا يزال في الذاكرة من نكرايتها بعض الملاحظات:

١- لم يتجرأ أحد من الاسماء التي ذكرت ان ينكر "التهمة" او يتبرأ منها والسبب كما نعتقد ان الوكالة كانت على استعداد لنشر الوثائق التي تثبت كلامها.

٢- فوجئ الجميع بتفاهة المبالغ التي كان يتقاضاها بعض "القادة" العرب الكبار، فقد كان الاعتقاد ان العمل مع الـ "C.I.A" هو احد الطرق السريعة الى الثراء.

٣- في ما عدا مقالات قليلة في عدد من صحف اليسار (يومانك) نددت بالعملاء، مر الحادث كخبر عادي وكأنه خبر يتكرر كل يوم.

٤- واخيراً لم يكن بين الاسماء المنشورة اي مفاجأة. الفارق ان الناس قبل النشر كانوا يشككون في كونهم عملاء للوكالة، بعد النشر صار لديهم الدليل.

حتى الآن لا يعرف أحد السبب الحقيقي لغضب الوكالة من "ابنائها" العرب، وان يكن السبب الوحيد المعقول والمنطقي الذي ذكر، هو انها نشرت الاسماء لان معلومات توافرت لديها عن استعداد بعضهم لتغيير الولاء لوكالات استخبارات اخرى.

رئيسة وزراء تركيا السابقة زعيمة حزب "الطريق القومي"، وزيرة الخارجية السابقة ايضاً تانسو تشيرل تواجه اليوم التهمة نفسها. والفارق بينها وبين "زعمائنا" الذين اتهموا، ان زعيم حزب يساري صغير في تركيا اقام دعوى عليها طالباً تقديمها الى المحاكمة بتهمة "التجسس" للاستخبارات الاميركية، قائلاً انه بملك من الوثائق ما يثبت ذلك.

التهمة اذاً في تركيا ان تمر مرور الكرام، كما مرت عندنا.

لكن خبراء الشؤون التركية يقولون ان التهمة ما كانت لتثار اصلاً لو لم تتحدّ تشيرل العسكر، وتتابع رحلة الوفاق مع رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان، العدو الاول للجيش، والذي من اجله تخاض كل المعارك الآن، لا لضمان عدم عودته الى رئاسة الوزراء فحسب، وانما الى الحياة السياسية برمتها.

ويقال ايضاً انه اذا قبلت تشيرل بالعودة الى "بيت الطاعة" فستمر تهمة التجسس كما مرت عندنا في السبعينات مروراً سريعاً عابراً.

فعدنا - قبل ان ننسى - مر الخبر المرور العابر، لان جميع من ذكروا فيه مرعوا الى "بيت الطاعة" طائعين، مستغفرين، مقبلين الاعتاب، ومن بقي منهم على قيد الحياة لا يزال هناك. فالطلاق عند الـ "C.I.A" ممنوع.

نبيل خوري

السؤال المطروح بعد انتخاب مجلس تنفيذي جديد للرابطة المارونية برئاسة النائب السابق بيار حلو هو: اي دور يمكن ان تقوم به الرابطة؟ هل تستطيع ان تكون مرجعية في القضايا المهمة للمارونة، وان تسد ولو بعض الفراغ الذي أحدثته تراجع الاحزاب وغياب زعماء موارنة بارزين بالوفاة او بالابعاد او بتقدم السن؟

ثمة من يريد ان يكون للرابطة المارونية دور شبيه بدور "الجبهة اللبنانية" سابقاً في اتخاذ القرارات حول قضايا تعني الطائفة ولبنان، وتجعل الحكم يأخذ بهما.

وثمة من يريد ان يكون لها دور الدفاع فقط عن مصالح الطائفة دون الذهاب بعيداً في الشؤون السياسية العامة لئلا تملّ نفسها اكثر مما تستطيع.

مما لا شك فيه ان انتخابات الرابطة المارونية كانت بداية جيدة، اذ جرت في اجواء ديموقراطية حرة، تناقست فيها اللوائح بروح رياضي وحماسي، وانتهت باقدام الخاسرين على تهنئة الفائزين وابداء استعدادهم للتعاون لما فيه خير الطائفة ولبنان، وهو مظهر حضاري راق يُشكرون عليه. ولكن هل يكون الفائزون عند حسن ظن الناخبين؟

الجواب تأتي به السنوات الثلاث المقبلة، وهي مدة المجلس التنفيذي الجديد للرابطة، وامامه قضايا مهمة في حاجة الى معالجة هادئة وملاحقة دؤوبة.

برنامج عمل

ومن هذه القضايا:

✻ اولاً - تحقيق وحدة الهدف اذا تعذر تحقيق وحدة الصف بين الموارنة، لأن الاعتبارات السياسية والخلافات الشخصية والانانيات قد تتحكم في مساعي التوفيق لتحقيق الوفاق فتشلها، فيبقى السبيل الى وحدة الكلمة والموقف هو في التوصل الى تصور مشترك للقضايا المطروحة، بدليل ان الزعماء الموارنة التقوا، رغم اختلافهم، على مقاطعة الانتخابات النيابية، وعلى المطالبة بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، وعلى المطالبة بالعلمنة الكاملة شرطاً لالغاء الطائفية السياسية، والتقوا ايضاً على رفض تجنيس عشرات الالوف، وعلى اعتماد القضاء دائرة انتخابية، وعلى وجوب الاسراع في حل قضية المهجرين وتأمين عودتهم الى قراهم، والتقوا على رفض تقسيم لبنان تحت اي شكل من الاشكال والحرص على وحدته ارضاً وشعباً ومؤسسات.

ويمكن ان تعمل الرابطة على جعلهم يلتقون على قضايا كثيرة اخرى وان لم تجعلهم يلتقون في ما بينهم ويتصالحون، فيشكل مجرد التقائهم حول هذه القضايا والاهداف، دعماً لدورها ومساعدتها لدى الحكم ولدى المحافل السياسية.

✻ ثانياً - السعي الى تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف رغم اختلاف نظرة الموارنة اليه بين مؤيد له ومعارض ومتحفظ، لأن التنفيذ الدقيق والكامل لهذا الاتفاق بعدما صار دستوراً، يحد من معارضة المعارضين له، ان لم يغير موقفهم منه، فيما عدم التنفيذ، او سوء التنفيذ يجعل مؤيدي الاتفاق يتحولون الى معارضين له.

وأهم ما في بنود الطائف ولم يتم تنفيذه حتى الآن: تأليف حكومة وفاق وطني، تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، بسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، اللامركزية الادارية، وضع قانون جديد للانتخاب على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري، حل مشكلة المهجرين حلاً جذرياً وبسرعة قبل ان يتحولوا الى مهاجرين، انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتنمية والانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، توفير العلم للجميع وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية.

✻ ثالثاً - تأييد اجراء تعديلات دستورية تحقيقاً للتوازن بين السلطات وازالة لخلل وشوائب ظهرت من خلال الممارسة من اجل تحسين اداء المؤسسات وجعلها تتعاون ايجابياً في ما بينها ولا يكون الفصل في ما بينها سلبياً.

✻ رابعاً - تأييد وضع قانون موحد للأحوال الشخصية كخطوة مهمة على طريق الفاء الطائفية السياسية.

✻ خامساً - مراعاة التوازن الطائفي في وظائف الفئة الاولى مع مراعاة هذا التوازن ايضاً في توزيع الوظائف الرئيسية والمهمة، والحرص على الوفاق الوطني في تعيينات الوظائف في الفئات الاخرى بعدما ظهر خلل فاضح في التوازن الطائفي بالنسبة الى هذه الوظائف.

✻ سادساً: تعزيز العلاقة بين لبنان القيم ولبنان الانتشار للاستفادة من طاقات وامكانيات المغتربين السياسية والاقتصادية والمالية في خدمة لبنان، وذلك بمنحهم الجنسية اللبنانية ليتمكنوا من المشاركة في الحياة السياسية وفي النشاطات الاقتصادية والمشاريع الانمائية في لبنان، اذ ليس مقبولاً ولا معقولاً ان تمنح الجنسية للغرباء وتحجب عن المغتربين اللبنانيين، وان يطلب من هؤلاء المغتربين توظيف اموالهم في لبنان دون ان يكون لهم حق المشاركة في الحياة السياسية وفي صنع القرارات.

والرابطة المارونية، تحقيقاً لذلك، ان تنشئ فروعاً لها في بلدان الغتراب، مهمتها مساعدة البعثات الدبلوماسية اللبنانية والتعاون معها على اعادة وصل المغتربين بجذورهم وحثهم على تسجيل قيودهم في دوائر الاحوال الشخصية في لبنان وتقديم كل مساعدة يحتاجون اليها في هذا المجال.

مصرف لبنان يشجع صناديق الاستثمار كصناعة مصرفية جديدة وملجأ للتوظيف

هذا النوع من التوظيف، بل تدار هذه الاموال من لبنان". ولفت الى ان لدى لبنان من الكفايات والخبرات ما يشجع على فسخ المجال واسعاً لادارة الاموال انطلاقاً منه".

ولاحظ ان السنوات الاخيرة شهدت اهتماماً كبيراً بهذا النوع من الصناديق في الشرق الاوسط كأداة رئيسية لاستعادة رؤوس الاموال العربية الموظفة في الخارج، مسجلاً ان قانون العقود الائتمانية الذي أقر يسمح بهذا النوع من ادارة الاموال والمجال صار رحيماً لذلك، الامر الذي يشجع ايضاً على الاستثمار في السندات والاسهم المحلية وإيجاد وسيلة جديدة لتشجيع الادخار، مع توفير الحماية المطلوبة قانوناً مما يحول دون اي افلاسات مفاجئة او عمليات احتيال كما حصل اخيراً مع شركتي الداعوق وجواد.

وكان مصرف لبنان حظه، بموجب القرار الرقم (٦٦٠)، على "كل شخص حقيقي او معنوي استقطاب او تجميع المدخرات والاموال في لبنان في صورة عرضية او منظمة، بغية اجراء توظيف مشترك من طريق هيئات استثمار جماعية (صناديق استثمار او شركات استثمار مشترك) من اي فئة كانت، الا بعد الاستحصال على الترخيص المسبق من المجلس المركزي لمصرف لبنان". وتخضع ايضاً للترخيص المسبق "مكاتب التمثيل والوكلاء، لأي جنسية اتموا، او بأي شكل قانوني عدوا، الذين يروجون او يسوقون في لبنان لهيئات استثمار جماعية اقليمية او دولية".

وعلق المصرف موافقته على الترخيص بالآتي:

١- ان تكون الشركة المعنية بانشاء الصندوق وادارته شركة مغفلة لبنانية يتضمن نظامها الاساسي الآتي:

أ- التخصص بادارة صناديق الاستثمار المشترك وعدم جواز قيام الشركة باي تجارة او صناعة او نشاط ما غريب عن هذا النشاط.

ب- عدم جواز تدني رأس مال الشركة عن عشرة مليارات ليرة لبنانية يحرق بالكامل عند الاكتتاب نقداً لدى مصرف لبنان.

ج - تمثيل كامل رأس مال الشركة باسم اسمية تعود ملكية ثلثها على الاقل الى اشخاص لبنانيين بمفهوم الاحكام القانونية المنظمة لاصول تداول اسهم المصارف اللبنانية.

د- ضرورة الحصول على الموافقة المسبقة للمجلس المركزي لمصرف لبنان قبل تنفيذ اي تصرف عن اسم الشركة يؤدي الى اكتساب احد الاشخاص، في صورة مباشرة او غير مباشرة، نسبة تفوق ١٠ في المئة من مجموع اسهمها، وقبل اجراء اي تعديل على نظامها الاساسي.

٢- ان يتضمن نظام الصندوق ما يأتي:

أ- وجود احكام خاصة تتعلق بكيفية تكوين هيئة من اصحاب الحصص تكون مهمتها السهر على مختلف مصالح اصحاب الحصص على ان تكون لها صلاحية اتخاذ القرارات المناسبة وفقاً لنظام خاص يحدد جميع الاجراءات الواجب اتباعها.

ب- ضرورة تضمين عقود وصكوك الاكتتاب بحصص الصندوق ما يشير صراحة الى تفويض، غير قابل الرجوع عنه، بادارة الصندوق من منح من المكتب الى الشركة.

ج - اصدار حصص الصندوق بصورة اسمية وامكان ادراجها في سوق مالية منظمة.

د - اصدار وثائق (prospectus) تعرف بشكل واف بالصندوق (ادارته، مكان حفظ موجوداته، مصاريف الادارة، كيفية اصدار الحصص والاحكام الخاصة بتداولها وبتسجيرها، الاحكام الخاصة باقتراض الصندوق، التصفية وجميع المعلومات الاخرى...).

وهو يحظر على هذه الصناديق "تتلك اكثر من ١٠ في المئة من القيم المنقولة المصدره من مصدر واحد وتوظيف اكثر من ١٠ في المئة من موجودات الصندوق لدى مصدر واحد باستثناء سندات الزينة اللبنانية وسندات الدول الكبرى".

سالم تفقد مصانع الغزل والنسيج

تفقد امس وزير الصناعة، يرافقه رئيس نقابة اصحاب مصانع المنسوجات سليمان خنطار، مصانع الغزل والنسيج، واستهل جولته بمعمل الاصواف الوطنية في الحدت فاطم على طريقة العمل فيه ونوعية نتاجه.

ثم انتقل الى معمل لاناتكس للخيط في الحدت ايضاً، فالى مغازل جبل لبنان وختاماً في بروتكس، الزنقا.

وصرح في نهاية الجولة: "هذه اول زيارة اقوم بها للمصانع بعد انشاء وزارة الصناعة، وهي تستهدف دعم الصناعة الوطنية انطلاقاً من السياسة الاقتصادية العالمية التي نتحم طبعاً الانضمام الى الاتفاقات الدولية كـ"الغات" والشركة الاوروبية المتوسطة والسوق العربية المشتركة، وانطلاقاً من رغبتنا في جعل صناعتنا المحلية ذات قدرة تنافسية عالمية".

وان اشار الى ان الدولة لا تستطيع ان تلبى كل المطالب، اكد انها "جادة" في تقديم اقصى الامكانات المتاحة، والقطاع الصناعي هو قطاع خاص وعليه ان يتحمل مسؤولياته". ووضح ان توصيات ورشة العمل التي عقدت اخيراً، بالتعاون بين الوزارة وجمعية الصناعيين، قابلة للتنفيذ.

يعتزم مصرف لبنان تشجيع اطلاق صناديق الاستثمار في الفترة المقبلة بعد اكتماله الاطر التنظيمية لمثل هذه الصناديق وهيئات الاستثمار الجماعية.

وفي هذا الاطار ينتظر ان يطلق احد المصارف اللبنانية قريباً صندوقاً للاستثمار برأس مال عشرة ملايين دولار اميركي كمرحلة اولي، في وقت تجري اتصالات مع مستثمرين خليجيين لانعاش صناديق اعلن عنها ولم تبصر النور.

وترى حاكمة مصرف لبنان ضرورة التركيز على "هذه الاداة الاستثمارية كصناعة مصرفية جديدة يحتاج اليها القطاع المصرفي من جهة والمستثمرون الباحثون عن توظيف اموالهم، من جهة اخرى".

وقال النائب الاول للحاكم الدكتور ناصر السعيدى لـ"النهار" ان "مثل هذه الصناديق هي الوسيلة الافضل للمستثمرين العرب والاجانب الراغبين في التوظيف في لبنان، وهي توفر عليهم مشقة البحث عن المعلومات ومتابعة مسار التوظيف، اكان في الاسهم او في السندات وغيرها، وترك هذه المهمة لمديري الصناديق وللشركات المولجة بها. وعبر هذه الصناديق تسهل عملية الدخول الى الاسواق المحلية والخارجية وتقل المخاطر، اذ يتولى كل صندوق توزيع محفظته في اكثر من سهم وسند وشركة، كما يمنع على هذه الصناديق التوظيف باكثر من نسب مأمونة المخاطر. ولا يحق له المساهمة في اي اصدار باكثر من ١٠ في المئة".

ويشير الى "ان هذا النوع من التوظيف له آثاره الايجابية على المدى الطويل اذ يحقق استقطاب الاموال لتوظيفها عبر لبنان في الداخل والخارج، فلا يحتاج المستثمر العربي الى ايداع امواله صناديق ومصارف سويسرية او بريطانية او اميركية وغيرها من الشركات التي تدير مثل

ضجيج صرف العمال مستمر

في مصنعي "الانابيب الوطنية" و"ليسيكو"

اعلن الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "تأييده بقوة مطالب عمال شركة الانابيب الوطنية المضربين عن العمل ولا سيما منها ما يتعلق بديمومة عملهم"، وقال: "ندعو ادارة الشركة الى العودة عن قرارها بصرف عدد كبير من عمال قدموا خلال سنوات طويلة تضحيات ضخمة الى مؤسستهم، كذلك ندعو الحكومة، مجدداً، الى التصدي لكل اشكال الصرف التعسفي، والى مساعدة المؤسسات الصناعية على مواجهة الازواج الاقتصادية الصعبة.

ونستنكر، من جهة اخرى، اقدام ادارة شركة "ليسيكو" على صرف رئيس نقابة العمال في الشركة، وهو الذي صرف عمره في العمل لمصلحة الشركة ومستخدميها، وندعو وزارة العمل الى القيام بواجبها في الدفاع عن حضانة النقابيين واستمرار عملهم، كذلك ندعو الاطراف في الشركة الى معالجة اي اشكال بروح التعاون الايجابي".

الاتحاد الوطني

واعلن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان اصدراه: "تستمر موجة الصرف الجماعي والفردى من العمل في اكثر من مؤسسة ومصنع وكان أبرزها الاسبوع الماضي عملية الصرف التي يتعرض لها عمال مصنع الانابيب الوطنية وكذلك توقيف النقابي جان الحاج عن العمل وهو رئيس نقابة عمال ليسيكو.

ان الاتحاد الوطني للنقابات اذ يعلن عن تضامنه مع عمال الصنحاي ومع الزميل جان الحاج يطلب من وزارة العمل التي اعلنت اكثر من مرة رفضها عمليات الصرف هذه اتخاذ الاجراءات الكفيلة وضع حد لهذه الموجة

أريد ان الفت نظر العمال الى اننا امام نزعة الغاء الآخر ورغبة الحدف لذلك تم استفزازي من قبل الادارة لكي يلغوا الجمعية العمومية وصرفي، ولكن اريد ان احذر من هددني بالتصفية الجسدية مرارا وانتهم تعلمون ذلك، وأقول للمدير العام لشركة ليسيكو جورج غريب اني استمد قوتي من القاعدة العمالية واقول لهم ممما تكن الاسباب لن اتنازل عن الدعوة المقامة ضد الشركة لتحصيل تعبي واتعاب العمال. وأريد ان اذكركم بأن عامل السيطرة والاضعاف الذي يفرضونه على العمال لن يلغي الجمعية العمومية لانها ستعقد في الوقت المناسب واليوم المناسب وارض رفضاً تاماً كل وسائل اذلال العامل واخضاعه (...)

ان موضوع الصرف سيلفي، وقرار توقيفي وعدم السماح لي بدخول حرم الشركة لمزاولة عملي النقابي ثمنه باهظ (...)."

مذكرة بمطالب شركات الضمان الهيئات الاقتصادية تستعد للخولة بورقة مشتركة

من التذمة التي يعانها قطاع الخدمات في شكل عام، وقطاع الضمان في شكل خاص. اعتبار السنين العشر المقبلة، بمثابة مرحلة لتدعيم قطاع التأمين في لبنان، يصير خلالها تحقيق الامور الآتية:

- ١- تحديث قانون هيئات الضمان ومراسيمه التنظيمية.
 - ٢- التزام التشدد في الترخيص لشركات تأمين وطنية جديدة. وتوجيه الممولين الى المساهمة في الشركات القائمة.
 - ٣- عدم منح الترخيص لشركات تأمين اجنبية الا لأسباب تتعلق بالمصلحة العليا للدولة، على ان يفرض على الشركة الاجنبية في كل الاحوال حد ادنى من رأس المال تستقدمه الى لبنان وعلى ان تلتزم بتوظيف احتياطيها الفني كاملاً في لبنان.
 - ٤- حماية قطاع التأمين من المزامحة غير المشروعة التي تمارسها الشركات والهيئات العاملة في السوق الموازية غير الشرعية والتي تضم شركات اجنبية تعمل من غير ترخيص، او هيئات تعاضدية تحمل تراخيص من المرجح غير الصالح (وزارة الاسكان والتعاونيات).
 - ٥- وضع قانون الضمان اللازمي للسيارات، الصادر عام ١٩٧٧ والقانون اللازمي لطوارئ العمل الصادر عام ١٩٨٣، قيد التطبيق وذلك باستصدار المراسيم التطبيقية المنصوص عليها في القانونين المشار اليهما.
- نرجو التكرم بادخال هذه التطلعات في ورقة العمل المشتركة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

الى ذلك ينتظر ان يكون لمسألة اشراك الهيئات الاقتصادية واصحاب العمل واستشارتهم في القرارات الحكومية حيز من النقاش و... العتب. كذلك يعزز بعض التجمعات الاقتصادية مطالبة رئيس الحكومة بسياسة واضحة للسنيين العشر المقبلة، وعلان موقفها من كل قطاع على حدة "وذلك لمعرفة اي اتجاه يسلكه الاقتصاد اللبناني وأي دور ينتظره بحسب بعض المعنيين في هذه القطاعات.

بسبابا تطالب بادراجها في مشروع تأهيل اقليم الخروب

وجه اهالي بسبابا كتاباً مفتوحاً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ناشدوه فيه ادراج بلدتهم في مشروع تأهيل اقليم الخروب وفي الكتاب: "نشرت الصحف بياناً صادراً عن دائرة البنى التحتية في وزارة المهجرين مفاده ان وزارة الموارد المائية والكهربائية، بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار، يطرحان للتزيم مشروع تأهيل خطوط رئيسية وشبكات جر للمياه وبناء خزانات جديدة وبناء محطات ضخ وتعقيم وشبكات صرف صحي وقنوات تصريف المياه في قرى اقليم الخروب وبلداته وذلك بتاريخ ١٧ تموز الجاري. (...) وفوجئ الاهالي بأن الدولة استتنت بلدة بسبابا من هذا المشروع الانمائي مما اثار استغرابهم واستنكارهم لان ذلك يشكل امعناً مقصوداً في حرمانها حتى من حق مساواتها بقرى الاقليم وبلداته وهو امر يطرح علامات استفهام كبيرة حول مصير هذه البلدة وإهلها، علماً أن بسبابا تعاني حرماناً زمنياً من مياه الشفة والحال ليست افضل بالنسبة الى الطرق الرئيسية والداخلية والكهرباء.

ان استثناء البلدة من هذا المشروع التنموي هو امعان في حرمانها من مقومات الحياة الاساسية ودعوة الى اهاليها للمجرة الى المدن وحتى الى بلاد الاغتراب لا سيما واننا لا نجد اي مبرر لهذا الاستثناء - الحرمان الا اذا كانت هذه البلدة قد حذفت من خريطة الوطن واذا كان هناك مخطط مقصود لحذفها من الوطن.

اننا ناشد دولة رئيس الوزراء رفيق الحريري التنبه الى هذا الوضع الخطير والايجاز الى الجهات المختصة لادراج بلدة بسبابا ضمن المشروع المنوه عنه اعلاه".

تنتظر الهيئات الاقتصادية انعقاد الخولة الاقتصادية المقررة مع رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء والمسؤولين المختصين الاثنين المقبل، وتعكف كل لجنة في هذه الهيئات على اعداد ملاحظاتها ومطالبها، في وقت يرتقب ان تقدم ورقة عمل مشتركة للمناقشة. وعلم ان ثمة مفاجآت مرتقبة في هذه الخولة لا سيما في ضوء التعطيم الحاصل وطرح اكثر من جملة اقتصادية مواضع تؤكد انها ستحظى بالاهتمام.

ومن اكثر المواضع التي يتوقع ان يركز عليها الجانب الحكومي اقتراح اصدار سندات خزينة لثلاثين سنة في الاسواق الدولية بمبلغ مليار دولار اميركي او ربما اكثر من ذلك، في مقابل الاكتتاب بسندات اميركية من فئة "زيرو كوبون" لمدة مماثلة تكون بمثابة ضمان للدين اللبناني الخارجي الجديد، والذي منه يصير اطفاء الدين الداخلي المتمثل في سندات الخزينة العادية بالليرة لمدة سنتين. اضافة الى التركيز على موضوع الضرائب والرسوم والسياسة الضريبية وجديدها.

الى ذلك يستعد الصناعيون لطرح "موضوع العراق"، وقطع الطريق على الانفتاح الذي حصل اخيراً بعد رفض دخول الفريق الرياضي العراقي الى لبنان وتاليا الغاء زيارتي الوفدين الاقتصاديين العراقيين الى بيروت، وتجميد نشاط الصناعيين المصدرين الذين كانوا زاروا بغداد وقطعوا شوطاً في التحضيرات لارسال بعض السلع اللبنانية وخصوصاً الغذائية والادوية، وسيطلب هؤلاء بمعالجة ما حصل.

وعلى صعيد التجار فسيكون قرارا مجلس الوزراء الاخير ان يرفع الرسوم على السيارات وحماية الزراعة بالرسوم والاجازات المسبقة في مقدم ورقة عملهم، اضافة الى المطالبة بخفض الرسوم الجمركية عموماً.

مذكرة شركات الضمان

وقد اعدت جمعية شركات الضمان ورقة عمل رفعتها الى اللجنة المنبثقة من الهيئات الاقتصادية التي تعكف على اعداد الورقة المشتركة لهذه الهيئات الى الخولة، وجاء فيها: "بهمنا ان نبدي في ما يأتي الخطوط العريضة للسياسة التي يتعين على الحكومة اعتمادها في اطار الحد

الجبعتاني:

مياه رشعين والقاضي صالحة للشرب

اعلن امس رئيس مصلحة مياه نبع القاضي حنا الجبعتاني ان مياه نبع القاضي ورشعين في الزاوية صالحة للشرب، واوضح ان "الفحوص المخبرية التي اجريت اخيراً في المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة اثبتت خلو هذه المياه من اي تلوث جرثومي وان نتائج هذه الفحوص موجودة لدى طبيب القضاء لمن يرغب في الاطلاع عليها".

خريس: كهرباء صور تتحسن بعد يومين

اعلن امس النائب علي خريس ان وضع الكهرباء في مدينة صور ومنطقتهما سيتحسن بعد يومين او ثلاثة على ابعد تقدير نتيجة الاتصالات التي اجريت بالمعنيين في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

وقال امام وفود عرضت له معاناتها جراء الانقطاع المتواصل للكهرباء عن المدينة والخسائر التي اصيبت بها: "اننا استمرت الماطلة فنحن مع تحرك الهيئات الشعبية والنقائية للوصول الى رفع الظلم عن المدينة وانصافها شأنها شأن بقية المدن اللبنانية".

مسألة "الخلافة" والمصير الفلسطيني

ومعظمهم من مناصلي الانتفاضة ومعتقليها الذين لا يزالون يقعون في السجون. ومن المهم كذلك ان نشير الى انه لم يبق ممن يمكن تسميتهم القادة التاريخيين لحركة "فتح" باستثناء "ابو عمار بالطبع، العدد الكافي لاستخدام هيبته او تاريخه النضالي لفرض رأي ما او حل ما. لم يعد هناك في الساحة القيادية الفتاوية من لهم هالة المغفور لهم من امثال ابو يوسف النجار، او ابو علي اباد، او ابو ايباد او ابو جهاد او ابو السعيد، بل ولا يوجد حتى من كانوا من رعيهم وذوي سمعة نضالية من امثال ابو الوليد او ماجد شرار او كمال عدوان وغيرهم. باستثناء ابو اللطف، بحكم موقعه كأمين سر للجنة المركزية لحركة "فتح" ومعنا من ذكرنا من رفاقه، ليس هناك من يملك شهادة تاريخية. غير ان هذه وحدها لا تكفي ولا تشكل ضماناً أكيداً للنجاح داخل "فتح" ناهيك بالدائرة الوطنية الاوسع.

ولعل الأكثر اهمية وخطورة، هو بروز قيادات امنية، مع قيام السلطة، تملك الامكانيات وان تكن لا تملك الشرعية او الكفاية، وتملك التطلع الى اخذ مواقعها السياسية في قيادة العمل الفلسطيني. واذ اخذنا في الاعتبار دخول اسرائيل على خط التأثير في صوغ القرار الفلسطيني، فان في ذلك ما يدعو الى القلق الشديد بأن يكون "البديل" هو مرشحها قبل ان يكون مرشح اي فصيل فلسطيني او اي عاصمة عربية ذات رأي او مصلحة في هذا المرشح او ذلك. هل من المبالغة القول ان اسرائيل حالياً هي "الناخب" الأكثر تأثيراً للبديل المنتظر؟

"ابو عمار" يعرف هذا كله، بل اكاد اقول ان هذا من صنعه لاسيما وان "الآخرين" من المسؤولين كانوا ولا يزالون عاجزين عن وضع الحلول لهذه المسألة المستعصية. "ابو عمار" اراد ذلك، واشتغل من اجل ذلك على كل المستويات، سياسياً وتنظيمياً ومالياً، وذلك ليضمن بقاء القرار في يده. لقد نجح في ان يحمي نفسه من كل رفاقه، الفتاويين وغيرهم، ولكنه لم يفكر في من سيحمي الوطن والقضية من بعده. في اكثر من مرة، عندما كان يتعرض لمثل هذا السؤال، حول من سيخلفه، كان يجيب بهدوء مضطرب بان الامر سهل، فللمنظمة قوانينها التي تتكفل بذلك! وهذا غير صحيح، و"ابو عمار" يعلم ذلك. فهو يعرف ان اقداره صاغت له مسيرة خاصة ميزته عن الآخرين، ولكن ما لم يعرفه "ابو عمار" هو ان التماهي الذي يحياه نفسياً، والقائل بأنه هو القضية والقضية هو، هو الذي اوصله كما واصل القضية الى ما هي عليه الآن من ترد وانهار.

امام هذا الواقع المزري، بحقائقه العارية، من حق المواطن الفلسطيني ان يتوجه الى جميع من هم في واجهة العمل الفلسطيني وعلى مسرح نضاله، معارضين ام موالين، محبين لرفرات ام كارمين له، ان يطرحوا على انفسهم السؤال حول المصير الفلسطيني في حال غياب عرفات او تغييبه.

فمن احب "ابا عمار" عليه ان يحب فلسطين اكثر، ومن كرهه عليه ان يكره اسرائيل اكثر. من هنا فلا مجال لتمنيات انانية او لشهادات شخصية، لان المسألة مسألة مصير، في وقت بات هذا المصير على شفيرة هاوية، اذا وقفنا بها، فلن نخرج منها خلال قرن من الزمان.

على الجميع، على رئاسة المجلس الوطني وبالذات الاخ "ابو الاديبي"، وعلى القيادات الفلسطينية كلها، من كانت في اطار المنظمة او خارجه، وعلى جميع الشخصيات الوطنية المستقلة، ان تعي اهمية العودة الى "الاطار"، الى "ارضية" نقف عليها جميعاً رغم كل ما بناه من خلافات. وعلى كل الفلسطينيين، ممن يرفعون كل الشعارات، ان يدركوا انه من دون هذا "الاطار" الذي يحدد العلاقات بين الشعب ومرجعياته الوطنية، وبين التنظيمات في ما بينها، وخصوصاً في ما يتعلق بالقيادة المسؤولة وتداول السلطة، لن يبقى لهم من اثر، لا هم ولا شعاراتهم.

مطلوب مبادرة لاجراء منظمة التحرير من غرفة "العناية الفائقة"، لنعرف اصلاً ان كانت حية ام جثة منخطة خشي المسؤولون نعيها بصراحة وشرف.

فان كان فيها نبض، فعلينا ان نحياها، والا فلنطلق عليها رصاصة الرحمة لنبحث عن اطار جديد.

من سيعلق الجرس في رقبة المرة؟

لكي لا يبدو السؤال تحدياً يستهدف احداً، اطرح بكل تواضع على رئاسة المجلس الوطني ان تتحرك، فإن أبت ان تفعل ذلك، فاني ادعو رئيس المجلس السابق خالد الفاهوم، بحكم موقعه وسمعته الوطنية، لتولي هذه المهمة.

هل هذا كثير... يا من تسألون: ما العمل؟

شفيق الحوت

عاد الحديث مرة اخرى حول من سيخلف ياسر عرفات. فبالنسبة الى مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية "لا بديل من عرفات رغم حماقاته"، اما بالنسبة الى شمعون بيريس فكان تقديره "ليس هناك غير محمود عباس الذي يتمتع بثقة كبيرة عند الاسرائيليين". كان هذا من اواخر ما تردد حول هذا الموضوع ونشرته وسائل الاعلام الاجنبية والعربية، اضافة الى ما سبقت الاشارة اليه منذ اشهر، نقلا عن مصادر مخبرانية ان ملف "البديل" قد اصبح على طاولة رئيس الوزراء نتنياهو!!

وكنت قد كتبت هنا حول هذه المسألة وكررت البيديمية المعروفة وهي ان لا صدقات في السياسة وان المصالح فوق كل شيء، وذكرنا اسما الكثيرين ممن توهموا انهم في مأمن بسبب "صدقاتهم" بهذه العاصمة او تلك ليقعوا في النماية ضحايا هذه العواصم بالذات. بل قبل ذلك بسنوات، وفي نيسان ١٩٩٢ عندما نجا "ابو عمار" بأعجوبة من حادثة الطائرة فوق الصحراء الليبية، اثبرت هذه المسألة، مسألة خلافة، في المجلس المركزي وبحضوره، ومن موقع الود لشخصه والولاء لمسيرة الثورة.

في المؤسف انه لم يستطع تجاوز ذاته والتفوق على الخاص في نفسه لمصلحة الرمز والفاقد، ووجد من المنافقين حوله ما يكفي لتوجيه النقاش وتحويله حفلة تفرير وتمنئة ومبايعة ابدية. وكان من الممكن ان يهون الامر، وإن نسيباً، لو كان الواحد منا مطمئناً الى وجود مؤسسات حقيقية في المنظمة وفي حركة "فتح" بالذات رغم عدم توافر النصوص اللازمة لتداول السلطة بديموقراطية مسؤولة وحرية لا تتأثر بمرکز الضغط خارج الدائرة الفلسطينية. ولذلك فانه كلما يتكرر الحديث حول "البديل" من عرفات، تجد الهمس يتعاطف في صفوف الناشطين الفلسطينيين، ولكن من دون الوصول الى اقتناع راسخ بأن الامر سيكون سهلاً في ما لو وقع القدر وغاب الرجل او غيبوه.

ان منظمة التحرير الفلسطينية في وضعها الراهن اضحت اسما بلا معنى، وخصوصاً بعد سقوط شرعية المجلس الوطني الراهن بانتقائه فترته القانونية. والمجلس الوطني هو وحده المرجعية المؤهلة، وفق قوانين المنظمة وميثاقها (المعلق حالياً) لانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية التي تنتخب بدورها رئيساً لها. ومن المؤسف ان رئاسة المجلس الراهنة لا تبدي اي اكرات، حتى اللحظة، في السعي لاعادة الروح الى المجلس او البحث عن الطرق والوسائل الكفيلة ضمان استمرار عضويته او تجديدها. البعض يقول ان هذا مطلوب اسرائيلياً، وان عدم الاكرات ليس عفويًا وانما استجابة لمطلب سري اسرائيلي تم الاتفاق من حوله وهو تصفية منظمة التحرير الفلسطينية واعتبار السلطة الراهنة المرجعية البديلة للتحدث باسم الفلسطينيين، لا داخل مناطق الاحتلال فحسب وانما بمن فيهم اهلنا في الشتات. ولا اظن ان "ابا عمار" بغائب عن هذه الحقيقة والا لما قبل ان يجمع في شخصه كل الرئاسات الفلسطينية رغم ما بين هذه الرئاسات من تناقض، ان لم نقل اكثر.

اذن ما العمل لو وقع المحذور وشفر المسرح من الرئاسة الحالية؟

قبل اوسلو والدخول في قفص الحكم الذاتي كان الامر، على صعوبته، قابلاً للسيناريو ادناه:

وهو ان تجتمع قيادة حركة "فتح" باعتبارها التنظيم الاقوى والاكثر شعبية وتأثيراً فتحرز أمرها وتنتخب من بين اعضاء اللجنة المركزية من ينطق باسمها، ثم تعمل على تسويقه مع بقية الفصائل والفاعليات وتنتهي العملية.

كان ذلك ايام زمان، في بدايات الثورة، ولكن الاوضاع تغيرت وتبدلت، وطراً على هياكل التنظيمات انقلابات وانشقاقات، وتعقدت المسألة الى حدود الذروة بانتقال جزء من القيادات الى الداخل وبقاء اجزاء منها في الخارج، اضافة الى ما اصاب الساحة الفلسطينية من انتقاسات جديدة ثم بروز فصائل جديدة ذات وزن ولم تكن في الماضي ذات تأثير في صنع القرار الفلسطيني.

ان "فتح" التي عرفها شعب فلسطين مع انطلاق رصاصتها الاولى مع فجر عام ١٩٦٥، هي بالتأكيد ليست "فتح" هذه الايام. فالتنظيم الذي استمر عشر سنين من نشأته، وهو يفاخر بأنه غير قابل للكسر او القسمة، اصيب بما اصيب به الآخرون من قسمة وانشقاق، فاليوم هناك "فتح المجلس الثوري" بقيادة "ابو نضال"، وقد تكرر انشقاق هذا التنظيم في اواسط السبعينات ثم تبع ذلك عقب الاجتياح انشقاق آخر وبرز ما يسمى تنظيم "فتح الانتفاضة" بقيادة العقيد ابو موسى وابو خالد العملة والمرحوم ابو صالح، وليس سرا ما يشاع هذه الايام بعد توقيع اتفاقي اوسلو عن تكاثر الاجنحة داخل "فتح" الام، او "فتح- المركزية" كما يشار اليها في لغة النشرات التنظيمية الفلسطينية. ومن المعروف من هذه الاجنحة او المحاور ذلك الذي يجمع بين "ابو اللطف" و"ابو ماهر" وعباس زكي ومحمد جهاد واحياناً هاني الحسن، رغم ما بين هؤلاء من تفاوت في الاجتهاد والممارسات، بالاضافة الى من يعرفون "بصقور فتح"

نينجا وكابوي... وكفر فالوس

ولعل اقرب الطرق الى المدف الصحيح قدرة اللبنانيين على ممارسة السيادة مجددا على بلدهم واعادته ارضا مستقرة، حرة، ضامنة امن اهلها ونزلاتها، بادواتها الذاتية، لا شريك لها ولا رقيب عليها.

وكما يعجز اللبنانيون، لاسباب واعتبارات متصلة بالامن الاقليمي ومصلحه، عن تأمين السلامة للاميركيين الراغبين في السفر الى بلدهم واستثمار الاموال فيه واحياء ازدهاره الاقتصادي، كذلك يعجز اللبنانيون المقيمون في الولايات المتحدة ومعهم المنحدرون ومنظمتهم وشخصياتهم البارزة والمسموعة الصوت امثال جورج ميتشل زعيم الغالبية الديموقراطية سابقا في الكونغرس الاميركي، في اقناع الادارة الاميركية برفع حظر سفر الرعايا الى لبنان، وهي التي تعرف بالاسماء والوقائع من كان يأمر بخطف الاميركيين والاجانب في لبنان، ومن كان يحمي الخاطفين ويؤمن لهم حرية الحركة ووسائل التنقل. كذلك تعرف ان "اولياء الامر" لا يزالون في مواقعهم، جاهزين للعمل في اي وقت.

ومن السذاجة الاعتقاد ان ايران لم تعد صاحبة دور رئيسي في لبنان، بل مطلق اليد في كثير من المواقع. كذلك سوريا. وكذلك اسرائيل وعملاءها، وما اكثرهم.

اننا نعيش في عصر النينجا، اولئك المحاربين الاسويين الذين يقطعون رؤوس الذين ينزعون الاقتعة عن وجوههم.

ان الواقعية الاميركية لا تبرر ابقاء لبنان في الاسر. واذا كان اللبنانيون يأملون في "شيء" اميركي حقا فليس بالطبع الاستثمار، بل العدالة ودعم تطبيق القرار ٤٢٥ لتحرير ارضهم واخراج الجيوش الغريبة منها، ليعود لبنان ارض الضيافة والامن والاستقرار، لامله كما للاميركيين وكل اجنبي آخر.

ادمون صعب

"ينبغي التذكير بان الليبرالية هي السامحة، اي الحق الذي تعطيه الاكثية للاقلييات. وهي بالتالي اشرف صوت تردد في الارض. انما تعلن العزم على التعايش مع العدو. لا بل مع العدو الضعيف (...). اي تعايش الحكم مع المعارضة".

من فصلية "حريات" (صيف ٩٧ / مختارات من الفكر الليبرالي)

منذ عودة "الكاتيوشا" الى الجنوب، واللبنانيون يعيشون على اعصابهم. وهم كانوا ينتظروا، بفارغ صبر، رجوع قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد من فرنسا ليعرفوا مصير معبر كفر فالوس والناس الذين يقيمون خلفه. فرجع لحد ونطق كلاما يفيد ان لا مانع اقليميا من فتح المعبر، شرط ان يكون للجميع، والا تمر عبره الحرب وادواتها. ولكن من يضمن سلامة الناس في منطقة يحكمها الاحتلال وتؤرق اهلها كوابيس السلامة والخوف على المصير؟

ويزداد قلق هؤلاء ليس مع تعاطف اخطار القصف بصواريخ "الكاتيوشا" وحجم الدبابات والمدافع، بل مع تردد الولايات المتحدة، القوة الاعظم، في السماح لرعاياها بالسفر الى لبنان نظرا الى كونه لا يزال منطقة خطرة، لا امن فيه مضمونا ولا استقرار.

والواقعية التي تنظر بما الادارة الاميركية الى الوضع في لبنان "تنقّر" فريحا من اللبنانيين يكثر من الاحلام، بل يعيش في وهم ان كل شيء يمكن ان "يمشي" في غياب الاستقرار القائم على التوافق السياسي الداخلي.

واذا كان لا بد للبلد ان "يمشي"، كما يريد الرئيس رفيق الحريري الذي وضع فيه كل رصيده المالي والشخصي واقنع آخرين بالانضمام اليه باموالهم واشخاصهم، فان هذه "المشية" يجب ان تكون مشروطة بحرية السير في الاتجاه الصحيح الذي يخدم مصلحة البلد ويوفر له عناصر الاستقرار والازدهار.

حول "الحزام الامني" التركي

هذه الفكرة كان قد اقترحها المسؤولون الاسرائيليون على رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر، اثناء زيارتها لاسرائيل فقبلتها وتبنتها.

رابعا: تؤمن تركيا عمقا استراتيجيا من خلال هذه المنطقة الامنية التي تمتد بين ٢٠ و ٤٠ كيلومترا (من دجلة غربا الى خير ذوك شرقا)، حيث ستعتمد الى اسكان مجموعات كردية فيها، (موالية لها)، وتشكل خطا دفاعيا لها، او بالاحرى "اكياس رمل" و"متاريس" تحميها من مجامع فدائيي حزب العمال الكردستاني.

خامسا: تتوافق هذه الخطوة مع خطوات اسرائيلية اخرى تقضي بتحويل مجموعات من الفلسطينيين الى العراق في ظل وضعه الحالي (المحاصر والمضطرب)، حيث من الممكن أن تعمد تركيا - بالاتفاق مع اسرائيل - الى اسكان هؤلاء الفلسطينيين المبعدين في منطقة "الحزام الامني" نفسها، مما يؤدي الى "حروب مفتوحة" بين الاكراد من ناحية، وبينهم وبين الفلسطينيين من ناحية اخرى، فتفتتح عندها جبهة عداء جديدة بين العرب والاكرد، تصب في خدمة الاتفاق التركي - الاسرائيلي.

سادسا: بعد الانسحاب الشكلي للجيش التركي من منطقة شمال العراق، فان هذا الجيش ما زال يحتفظ بقوات كبيرة فيها، وحيث تجري حاليا - وفي شكل هادئ - عملية التنفيذ بعيدا عن الاضواء، وبمشاركة اسرائيلية فاعلة، كتلك التي تمثلت بالاجتياح التركي الاخير لشمال العراق، بعدما أكد هذه المشاركة كثير من الشخصيات العربية والكردية، فضلا عن بعض الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية.

سابعا: ان مثل هذا الحزام الامني "سوف يوفر للصهاينة مكان وجود مهما في منطقة استراتيجية تجاور سوريا والعراق وايران دفعة واحدة".

في ضوء ذلك، نحذر من مخاطر هذا المشروع المشبوه، خصوصا وان لدينا "عينة" منه في جنوب لبنان، وقد أدركنا مخاطر ابعاده بالتفصيل قبل عشرين عاما، ولسنا بحاجة الى "تفريخ" نماذج عنه في منطقتنا العربية تكون مثابة جروح مفتوحة ونازفة بغزارة... علينا محاربة هذه الفكرة - المشروع، بل هذا "الامتياز الصهيوني"، لأنه لا يعني الا "حروبا مفتوحة" في المنطقة، وهد شعوب كل المنطقة، من دون استثناء.

ارتفعت في الآونة الاخيرة تصريحات مختلفة، ومن جهات مختلفة، تتعلق بمشروع "الحزام الامني" الذي تعمل تركيا على اقامته على الحدود مع العراق وسوريا وايران.

والعودة الى جذور هذه الفكرة تقودنا بالضرورة الى جذور الخطط التي رسمها الآباء المؤسسون للحركة الصهيونية، والتي تقضي باقتلاع الفلسطينيين العرب من ديارهم في فلسطين وترحيلهم الى العراق وبادية الشام، بهدف انشاء "دولة اليهود" في فلسطين، وليس "الدولة اليهودية" فيها.

وفي اعقادي، أن حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ بعد غزو العراق للكويت، شكّلت خطوة تمديدية - مركزية في هذا الاطار، وأدت الى خسارة العراق قوته الاساسية المهمة.

كما ان ما يجري حاليا في فلسطين المحتلة - وما جرى من قبل - يشكّل حلقة مهمة في هذه السلسلة ايضا، او بالاحرى يشكّل مشهدا من السيناريو المسرحي لهذه العملية.

يجري كل ذلك بهدف افهام الرأي العام العربي والدولي ان الفلسطينيين عاجزون عن ضبط الاوضاع وتسيير شؤون حكم "الدولة"، مما يستدعي - بالضرورة - المشاركة الاسرائيلية في ذلك. وهذا ما لا يقبله اي فلسطيني او عربي، وسيؤدي الى تفاقم الوضع وتزايد اعمال العنف والقمع، كخطوة اساسية على طريق الاقتلاع والترحيل...

في هذا السياق، جاء العدوان التركي على شمال العراق - بحجة القضاء على حزب العمال الكردستاني (PKK)، تجسيدا للاتفاق الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي، ليحقق مجموعة اهداف دفعة واحدة، على طريق هذا التحالف العدواني.

وعلى هذا الاساس، يمكننا تسجيل النقاط الآتية:

اولا: اعادة احياء الحلم التركي بالسيطرة على مدينتي الموصل وكركوك الغنيتين بالنفط، حيث ان بعض الحرائط التركية تعتبرهما ضمن حدود الدولة.

ثانيا: توجيه ضربة قوية الى حزب العمال الكردستاني (PKK)، باعتباره العمود الفقري للمقاومة الكردية ضد المخططات والمشاريع التركية، وشل قدرة الاحزاب الكردية الاخرى على المواجهة، وتاليا اضعافها.

ثالثا: تحقيق مشروع "الحزام الامني" التركي على الحدود مع سوريا والعراق وايران، خصوصا بعد تجربة اسرائيل اقامة مثل هذه المنطقة في جنوب لبنان قبل نحو عشرين عاما. مع العلم ان

الاردن وليبيا (١) - (٢) ، الامارات وموريتانيا ٢-١) استمرار مسلسل التعادلات في المجموعة الاولى لكرة القدم

وهذا هو الفوز الاول للامارات وبه صار رصيدها ثلاث نقاط من مباراتين. والتعثر الثاني لموريتانيا وبه ظلت بلانقاط من مباراتين.

مثل الامارات: الحارس علي سعيد اليريسي واللاعبون عبدالله عيسى عبدالله ومحمد خميس سالم وسالم علي الشامي وغريب حارب الكويتي ومحمد ابراهيم البلوشي (سعيد اسماعيل الشهران) وعبد السلام جمعة الغريمي واديب عبد الزعابي وباسر سالم علي (سالم سعد سعد) وكاظم علي عبدالله (علي سعيد الراشد) وسلطان راشد الكلباني.

ومثل موريتانيا: الحارس جوب الامين واللاعبون وولد سويلم الشيخ ملعين وماكاي واد وابرهم مالما وولد الكوري احمد سالم وبوبو جابرا وولد محفوظ محمد خويا (ولد محمد علي محمود) وسيد بي بلال وولد محفوظ الشيخ احمد وولد الكوري اشخ وولد اعمرن بشير (العتيق سيد احمد).

قاد المباراة الحكم الدولي الليبي محمد عبدالله (ليبيا) وعاونوه الدوليون طالب رمضان ونبيل عياد (لبنان) وصبيح سويلم (الاردن) حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم بوبو جابرا في الدقيقة ٣٠ وولد الكوري احمد سالم في الدقيقة ٤٥ من موريتانيا، وطرده ولد الكوري احمد سالم في الدقيقة (٣١) من الشوط الثاني.

احمد سالم بعد نيله الانذار الثاني في الدقيقة (٣١) فاستكملت موريتانيا ربع الساعة الاخير بعشرة لاعبين. وقبل النهاية بثلاث دقائق لاحت لمؤلاء فرصة التعادل حين عرقل عبدالله عيسى عبدالله ماکاي واد صاحب الاصابة المبكرة في المباراة داخل منطقة الجراء، بيد ان الحكم لم يحتسب له ضربة جزاء "بنالتي" ولم يكثرث لاحتجاجات رفاقه وجهازهم الفني. ومع اطلاق صفره النهاية اندفع الموريتانيون لاعبين وفنيين الى ارض الملعب في محاولة للاعتداء على الحكم، بيد ان الحكام المساعدين وقوى الامن تكفلوا جميعا حمايته.

الاصابات: في الدقيقة ٣ من الشوط الاول سجل ماکاي واد اصابة السيق لموريتانيا برأسه بكرة ارضية مأكرة الى يسار الحارس اثر تمريرة من ولد سويلم الشيخ ملعين (١-٠).

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني سجل غريب حارب الكويتي اصابة التعادل للامارات برأسه الى يمين الحارس الموريتاني جوب الامين اثر ضربة حرة الى يمين المنطقة ارسلها محمد ابراهيم البلوشي هوائية ساقطة فوق "الصندوق".

وفي الدقيقة ٧ نجح سالم سعد سعد في اضافة اصابة الفوز للامارات ٢-١ بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر تمريرة من اديب عبيد الزعابي.

وعبدالله الشباب.

ومثل ليبيا: الحارس مصباح يونس شنقب واللاعبون فتحي عبدالله وفتحي سلمان السمو وعزالدين المطرات وعمر المريبي وطارق التائب (اكرم علي ابويعود) ورمضان الديب (عادل محمد خزام) وبالحسن محمود الفرجاني وناصر الرجباني وخالد مفتاح بوسعدة (سالم التاورغي) وخالد رمضان المرغني.

قاد المباراة الحكم الدولي قاسم حمزة (الكويت) وعاونوه الدوليون محمود عباس (سوريا) وعلي الشيخ منصور (البحرين) وسعيد عبدالله (الامارات) حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم امجد طاهر حماد في الدقيقة ٣٤ وعبدالله ابو زمع في الدقيقة ٤٥ من الاردن وبالحسن الفرجاني في الدقيقة ٣٢ من ليبيا.

الامارات ٢-١ موريتانيا

طرابلس - من بلال العمري:

على ملعب بلدية طرابلس التقى منتخب الامارات وموريتانيا فأسفر لقاءهما الذي حضره عشرات عن فوز الامارات ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ لموريتانيا).

ساد الموريتانيون الشوط الاول وكانوا الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا على مرمى منافسيهم الذين لم يتحركوا الا في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني فحققوا التعادل ثم الفوز وبعدها تكافأت الكفتان. وطرده الحكم للاعب الموريتاني ولد الكوري

اجريت بعد ظهر امس مباراتان من مسابقة كرة القدم، فتعادل منتخب الاردن وليبيا (١-١) في برج حمود (المجموعة الاولى) وفازت الامارات على موريتانيا ٢-١ على ملعب بلدية طرابلس (المجموعة الثانية).

وتخلد الفرق اليوم الجمعة الى الراحة، وتقام غدًا السبت مباراتان:

- لبنان - ليبيا (البلدي) الساعة ٨.٠٠.
- الكويت - الامارات (طرابلس) الساعة ٥.١٥.

الاردن (١) - ليبيا

الملاعب البلدي - من شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر امس منتخبا الاردن وليبيا، فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج عن التعادل الاجابوي (١-١) (الشوط الاول ٠-٠ للاردن).

جاءت اللعبة متوسطة سيطر فيها الاردنيون على مجريات الشوط الاول اذ استملهوا باصابة مبكرة بعد سبع دقائق من صفره البداية بواسطة مساعد دفاعهم عبدالله الشباب وكان في مقدورهم رفع الغلة لو ان مهاجميهم احسنوا ترجمة الفرصة التي لاحت لهم، في حين اتسم الاداء الليبي بالسلبية والامعان في المراوغة العميقة والاختراق في اختراق المنطقة اردنية وتمهيد مرمى محمد محمود ابو داود.

وفي الشوط الثاني نشط الليبيون، وشوا على المرمى الاردني طلعات تواتت ولم تخل من خطر املاً في التعادل، وقد كان لهم ما ارادوا، اذ نجح عادل محمد خزام في ادراكه في الدقيقة ١٣. وفي الدقائق الـ ٣٢ الاخيرة بدا واضحا كفاءة الطرفين بالتعادل، فهبط مستوى الاداء الى حد التواضع حتى اطلق الحكم صفره النهاية معلناً تعادل الفريقين (١-١).

الاصبات: في الدقيقة ٧ من الشوط الاول انبرى عبدالله الشباب لضربة حرة مباشرة عند قوس المنطقة الليبية وارسل الكرة يمينه قذيفة الى القصر الايسر لمرمى الحارس مصباح شنقب مسجلاً اصابة للاردن (١-٠).

وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني نجح عادل محمد خزام في ادراك التعادل لليبيا (١-١) بكرة ارضية الى يسار الحارس محمد محمود ابو داود اثر تمريرة بينية من طارق التائب.

وهذا هو التعادل الثاني للاردن وبه صار رصيده نقطتين من مباراتين. والثاني ايضاً لليبيا وبه صار رصيدها نقطتين من مباراتين ايضاً. وبه استمر مسلسل التعادلات في المجموعة.

مثل الاردن: الحارس محمد محمود ابو داود واللاعبون يوسف العموري وفيصل سليمان وعبدالله ابو زمع (عدنان الشعيبات) ورأفت علي جبر ومنير ابو هنطش وامجد حماد وجمال ابو عابد (جعفر حماد) وجريس تادرس (صبيح الغنيمات) وحسين الشناينة

لبنان الى نصف النهائي من سلة الرجال وخسارة للسيدات امام تونس ٥٢-٥٥

قاد المباراة الحكمان الدوليان السوري يحيى الملاك والاردني عبد الفتاح النتشي.

لبنان - تونس للسيدات

ولقي منتخب لبنان للسيدات خسارته الاولى امام المنتخب التونسي ٥٢-٥٥ (الشوط الاول ٣٤-٢٥).

وكان للخبرة دور كبير في ترجيح كفة التونسيات اللواتي تكيف مع التهديد المستمر للبنانيات في الشوط الثاني.

وكانت اللبانيات نجحن في معادلة النتيجة ٢٧-٢٧ في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني بفضل سوسي انجر كوشيان والين شاليان التي سجلت (٢١ نقطة في المباراة، الا انهن عجزن عن تقدم تونس بقية الوقت على رغم ان الفرصة سنحت لهن بارتكاب ثلاث لاعبات تونسيات اربعة اخطاء وهن سامية مزالي واميمة فرح وفائزة السوداني. وسجلت فائزة السوداني تسع نقاط لفريقها.

مثل لبنان: غنوة قباني وكاسيا خاجيريان وسوسي انجر كوشيان وسالي تشوكاريان ولينا سعد ونسرين نندن وفاطمة جريج والين شاليان وفارتوك ماركاريان.

ومثل تونس: سليمة شنبور واميمة فرح وامينة الحمروني وسامية مزالي وهادية الغرياني وفريال الشعبان ومنى الخريجي وفائزة السوداني وليمان بن عثمان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل والسعودي حسن آل سعيد.

تأهل منتخب لبنان في كرة السلة للرجال للدور نصف النهائي بعدما حقق فوزاً سهلاً على منتخب الكويت ٢٨-٤٩ (الشوط الاول ٢١-٢١)، في المباراة التي جمعتهم مساء امس على ملعب النادي الرياضي في المنارة. وهو فوزه الثاني في المجموعة الثانية بعدما فاز على قطر الاثنتين ٧٣-٥١.

ولم يواجه اللبانيون منافسة من الكويتيين طوال المباراة على رغم انهم بدوا غير متجانسين. وقد اعتمدوا على المهارات الفردية وبرز منهم ايلي مشتتف الذي سجل ٢٢ نقطة ويأسر الحاج وجاسم قانصوه اللذان احسنا اقبال المنطقة الدفاعية ومواكبة الهجمات.

وغاب عن تشكيلة الكويت للاعبان البارزان حمد الشمري وجمال العجمي بسبب الاصابة، وكان هيثم بارون افضل مسجل في الفريق (١٣ نقطة).

وشهد المباراة اللاعب اللبناني الاصل روني صيقلبي المحترف في الدوري الاميركي مع فريق اورلاندو ماجيك وحيا لاعبي المنتخب اللبناني. وقدمت هدية خاصة من اللاعبين اللبنانيين الى رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه سلمه اياها الكابتن بولس بشارة.

مثل لبنان: وليد دمياطي وروبير عماد وبولس بشارة وايلي نصر وطوني بارود وياسر الحاج وايلي فواز ومبارك فرح وداني عون وايلي مشتتف وجاسم قانصوه وعبدو شدياق.

ومثل الكويت: فهد السلامة وعبد الوهاب الصالح وصلاح الميال واسامة فرحان وهدى بارون وخالد الجرس وانور الحمدان والدريس المطيري وفهد الرجيبه.

كرة المضرب للفردى والفرق بدأت خسارة لسيدات لبنان أمام المغرب

بدأت امس مباريات مسابقة كرة المضرب في الدورة الرياضية العربية الثامنة على ملاعب النادي اللبناني للسياحة والسياسة في الكسليك. وهي شملت الفردي للرجال والفرق رجالا وسيدات.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال:

فاز محمد محمودي (الجزائر) على سمير سعدالدين (سوريا) ١-٦، ١-٦، وناصر الخليفي (قطر) على خالد الزنكولي (ليبيا) ٢-٦، ٢-٦، ولبل شمس الدين (المغرب) على محمد الكوييت (الكويت) ٢-٦، ٢-٦، وعبد المنعم برناز (ليبيا) على خالد التيماني (عمان) ٢-٦، ٢-٦.

فرق السيدات: تغلب المغرب على لبنان ٢-١: في الفردي فازت ليندا سميرة (لبنان) على بهية محتسن ٢-٦، ١-٦، ولمايا السعدي (المغرب) على سوزان السيد ٢-٦، ١-٦، وفي الزوجي فازت بهية محتسن ولمايا السعدي (المغرب) على ليندا سميرة وتمارا عمار ٥-٧، ٥-٦.

وتغلبت مصر على الجزائر ٣-٠: في الفردي فازت ياسمين عبدالله (مصر) على نبيلة بوشابو ٢-٦، ٢-٦، ومرهه علواني (مصر) على لهما حمر العين ١-٦، ١-٦، وفي الزوجي فازت ايمن الطويل وداليا الشيخ (مصر) على نبيلة بوشابو وسميرة تاكوايت ٥-٧، ٦-٦، ٢-٦.

وتغلبت تونس على سوريا ٣-٠: في الفردي فازت سليمة صفر (تونس) على فرح ديبوب ١-٦، ١-٦، وإيناس الزواي (تونس) على سارة الطويل ٢-٦، ١-٦، وفي الزوجي فازت سليمة صفر واسام السياس (تونس) على فرح ديبوب وسارة الطويل ١-٦، ٢-٦.

فرق الرجال:

تغلب المغرب على سلطنة عمان ٣-٠: في الفردي فاز كريم بن منصور (المغرب) على خالد النيهاني ٦-٠، ٢-٦، وجلال الشافعي (المغرب) على مدرك الرواحي ٢-٦، ٢-٦، وفي الزوجي فاز طلال وهابي وكريم بن منصور (المغرب) على مدرك الرواحي وخالد النيهاني. ٦-٠، ٤-٦، ٠-٦، وتغلبت الكويت على ليبيا ٣-٠: في

الفردي فاز حسين الاشوك (الكويت) على محمد حسن ٦-١، ١-٦، وعادل الشطي (الكويت) على محمد المحمودي ٦-٤، ٦-١. وفي الزوجي فاز محمد راشد وخالد الفرابلي (الكويت) على عبد المنعم برناز وخالد الزنكولي ٦-٢، ٦-٢.

وتغلب قطر على فلسطين ٣-٠: في الفردي فاز سلطان خلفان (قطر) على منير ابو عميرة ٦-٠، ٦-٠، ومحمد خليفة (قطر) على زكريا الدهمشان ٦-١، ٠-٦. وفي الزوجي فاز سلطان خلفان ومحمد خليفة (قطر) على حسام بوشناق وامجد عرفات ٦-٠، ٦-١.

برنامج اليوم

وتجرى اليوم الجمعة ابتداء من الساعة ٩،٠٠ صباحا المباريات الآتية:

- فردي للرجال: سلطان خلفان (قطر) - ربيع ابو حوسون (سوريا)، سمير سعدالدين (سوريا) - عادل الشطي (الكويت)، عمرو غنيم (مصر) - امجد عرفات (فلسطين)، عبد الحمق العين (الجزائر) - حسام بوشناق (فلسطين).

- فردي للسيدات: مرهه علواني (مصر) - نبيلة بوشابو (الجزائر)، سارة الطويل (سوريا) - سوزان السيد (لبنان).. - فرق الرجال الساعة ١٤،٠٠: لبنان - سوريا، مصر - عمان، المغرب - قطر، الجزائر - الكويت.

- زوجي السيدات (الساعة ١٧،٠٠): الجزائر - سوريا.
- زوجي للرجال: مصر - لبنان، سوريا - فلسطين، قطر - ليبيا.

الفريق الجزائري للاعب القوي

يسافر الفريق الجزائري لاللاعب القوي صباح غد السبت الى بلاده، استعداداً للاشتراك في بطولة العالم في اثينا مطلع آب المقبل. وسيلحق به فريقا الملاكمة ورفع الاثقال اللاتين.

لبنان الى نصف النهائي (تتمة)

الاردن - سوريا

وحققت الاردن فوزها الاول على سوريا ٥٥-٥١ (الشوط الاول ٢٢-٢٢). وعكست النتيجة تقارب اداء الفريقين. وكانت الاردن خسرت مباراتها الاولى امام مصر ٤٦-٧٩.

مثل سوريا: رنى زرقة وامل سعاد وسوزان الخال وايضا سطاس وجوال عبوش وهلا وصلتي وابنتام ديب وهلا البرهيم وبتول قمحة واليزابيت مرديان وهدي مخلول وعزة عطورة واليزابيت سيمون.

ومثل الاردن: هلا خلف وتمارا حسن الخضراء وهلا غطاس وجمانة السلطي وتالا نزيه الموج وهلا محيسن ولما منير جعفر واندريا قسيس ورائيا حسن الدجاني وتاتيانا قارون ورونا الحسيني وهند الفوري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني نقولا فلوطي والاماراتي علي الخضز.

خسارة ثالثة دراماتيكية للبنان أمام البحرين اعادة في نهائي الطائرة بين مصر والجزائر

٣-٠ (١٧-١٥، ١٥-١٥، ١٥-١٥)، بعد ٣٤.١ ساعة، وبرز منهم حمدي عوض الصافي. في حين برز من الكويتيين فارس عيسى وعادل مزيعل.

مثل مصر: هاني مصطفى ابراهيم وماجد منصور ومحمود عبد العزيز وحمدي الصافي وايمن رشدي ومحمد ابراهيم ونهاد شحاتة واشرف ابو الحسن محمود وسعد ادريس ومحمود حسونة.

ومثل الكويت: محمد سليمان وفارس عيسى وحسين القيندي وفوزي معتوق عنبر وعادل مزيعل وداود عبد القادر وخالد المطيري ويوسف المدان واحمد سليمان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني غسان قزيحة والجزائري جميل فريد.

البحرين - لبنان

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، خسر لبنان بصورة دراماتيكية امام البحرين، بعدما كان متقدما بشوطين في مقابل لا شيء، ٢-٢ (١٥-٩، ١٥-٥، ١٥-٥، ١٥-٢، ١٥-١٢)، فسي ٥٣.١ ساعة. وتقدم اللبانيون في الشوط الخامس الفاصل ١٠-٧ (١٣-١)، علما انها المباراة الثالثة في خمس مجموعات للمنتخب اللبناني.

برز من البحرينيين رضا علي ومحمد جاسم مفتاح، بينما برز من لبنان شادي بوفرحات. مثل البحرين: رضا علي ومحمد جاسم مفتاح وهشام داود وايمن سلمان وفاضل الحاكيك وياسين الميل وعيسى الملا ومحمد جعفر محمد وناصر عبدالله وغازي قمبر وقادر عبدالله احمد.

ومثل لبنان: منير عبوشي ومروان الحصري وورلان حلو وطوني شربل وايلي النجار وجمال قنديل وشادي بوفرحات وعمر لخال ووليد حجازي. قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي مالك المعيلي والسعودي عبدالله المساعد.

وهنا رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة القاصوف، لاعبي المنتخب بالنتائج التي حققوها، وقال لـ "النهار": "كنا قاب قوسين من المركز الثالث لولا بعض الاخطاء وسوء الحظ".

قطر - ليبيا

وعلى الملعب عينه، فازت قطر على ليبيا في سهولة ٣-٠، (١٥-٧، ١٥-١٢، ١٥-٩).

مثل قطر: بدر العبيدلي واحمد المتيحي وجمال سيار ومبارك عيد وحسن السليطي ويوسف الكعبي وسعيد المتيحي.

ومثل ليبيا: ابراهيم عبيد وونيس مفتاح وطارق زكا وصالح سعد وعاطف السماري ويوسف عنان ونوري النصور.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني فؤاد عمري والمصري الدكتور علي حسب الله.

تأهل منتخبا مصر والجزائر للدور النهائي من مسابقة الكرة الطائرة للرجال، بفوزهما على الكويت والسعودية في الدور نصف النهائي. ويلتقي الفائزان الساعة ٢٠،٠٠ غدا على ملعب النادي الرياضي غزير، في حين تلتقي السعودية والكويت على الملعب عينه غدا الساعة ١٨،٠٠، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. واحتلت البحرين المركز الخامس بفوزها على لبنان الذي حل سادسا، بينما احتلت قطر المركز السابع بفوزها على ليبيا التي حلت في المركز الثامن الاخير.

الجزائر - السعودية

على ملعب النادي الرياضي غزير، لم يواجه المنتخب الجزائري صعوبة في اولى مباريات الدور نصف النهائي مع السعودية، وفاز في سهولة ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٦، ١٥-٦)، بعد مباراة استغرقت ٧٥ دقيقة وشهدت سيطرة جزائرية على اشواطها الثلاثة. ولم يبدل المدرب الجزائري القاضي السيد (وهو غير لاعب كرة القدم مهاجم نادي الزمالك المصري)، الا في النقطة الاخيرة من المباراة، فاشرك سمير فراد مكان كابتن الفريق فيصل غرزولي. وبرز من الجزائريين المهاجمان نسيم مهدرف في المراكز كلها، وهشام قمادي في المركز الرقم ٤. ولم يحسن السعوديون الاستقبال، وتحركوا في الشوط الثالث بعد دخول المهاجم السريع فهد الحريشي.

مثل الجزائر: فيصل غرزولي والطبيب المهادي بن خلف الله وعادل سنون ونسيم مهدرف وعادل شعبي وهشام قمادي وسمير فراد.

ومثل السعودية: يحيى شراجيلي وفارس العمري وسعد السبيعي وعبدالله ابو العينين ويوسف فلات وعبد اللطيف البعراوي وعبدالله سلمان وهشام الفقيه وفهد الحريشي وعمر بن عمران طالب.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري ومحمود حسني والقطري ابراهيم نعمة. واعرب مدرب الجزائر القاضي سعيد عن امله في التأثر من مصر في المباراة النهائية "اذا احسن لاعبونا الاستقبال، ولعبوا بحيوية وتحركوا في سرعة، كما فعلوا اليوم".

يذكر ان مصر تغلبت على الجزائر في المرحلة الثانية من مباريات الدور الاول في المجموعة الاولى ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٤، ١٥-٨)، في جمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، واستغرقت مباراتهما ٢٠،٠٥ ساعتين.

مصر - الكويت

وعلى ملعب عينه، اخرجت الكويت مصر في الشوط الاول وتقدمت ٤-٠، في ثانية مباريات الدور نصف النهائي. واسترد المصريون روحهم ودفع مدربهم محمود فرج بالموزع اشرف ابو الحسن محمود، الذي اعتمد اللعب السريع مع نهاد شحاتة، لينتزع منتخبهما الشوط. وفاز المصريون بالمباراة

بعد تصفية اخيرة مع الكويتي الديحاني ذهبية أطباق الحفرة لجو سالم

- ١٢- ميخائيل الراعي (سوريا) ١٠٦
١٣- احمد الاسمري (السعودية) ١٠٦
١٤- علي الكواري (قطر) ١٠١
١٥- رضوان رضوان (سوريا) ٩٩
١٦- مطر الحارثي (السعودية) ٩٩
١٧- ادهم مدحت (مصر) ٩٩
١٨- سعد عيسى (الاردن) ٩٤
وهنا ترتيب الدول المشاركة:
١- لبنان ٣٤٥ طبقا (مجموع ثلاثة رماة)
٢- الكويت ٣٣٦
٣- الامارات ٣٣٥
٤- الاردن ٢٩٣
٥- السعودية ٢٩٢.
وهذا ترتيب المؤلفين للاشتراك في
الاولياد المقبلة:
١- محمد كشتبان (لبنان) ١١٣ طبقا.
٢- عبدالله بن مجرن (الامارات) ١١١
٣- منير سكاف (لبنان) ١٠٩
وقد سلم رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية
العميد الركن سميل خوري الميدالية الذهبية
الى جو سالم، ورئيس الاتحاد اللبناني للرمية
والصيد ميشال ساسين الميدالية الفضية الى
فهد الريحاني، والامين العام للاتحاد العربي
المصري اللواء محمد عزالدين امين الميدالية
البرونزية الى فيصل عيتاني. وعزف النشيد
الوطني اللبناني بعد رفع علمين للبنان وعلم
للكويت. اشرفت على المسابقة اللجنة الفنية
وادارها الحكام الاتحاديون المصري مجدي
لطفى واللبنانيون غايي خاطي ونسيم ايوب
وجوزف سلفاني.
وتقام اليوم تمارين لمسابقة الحفرة
المزدوجة (دوبل تراب) التي تجرى غدا ابتداء
من الساعة التاسعة صباحا.

- بعد منافسة شديدة وتصفيتين بين رماة
لبنان والكويت والامارات، احرز اللبناني جو
سالم الميدالية الذهبية ومواطنه فيصل عيتاني
الميدالية البرونزية في مسابقة الرماية على
الاطباق من الحفرة الاولمبية التي اختتمت
امس في حقل نادي ايشتار في ادما.
وفور ظهور النتيجة النهائية، حمل
اللبنانيون جو سالم وطافوا به في الحقل،
وكذلك تلقى البطل اللبناني اتصالات تهنئة
من الرئيس الياس المرادي والوزير جان
عبيد ومدير الدورة زيد خيامي.
وبعد تصفية خاصة على المركزين الاول
والثاني بين اللبناني جو سالم والكويتي فهد
الريحاني وعلى المركزين الثالث والرابع بين
اللبنانيين فيصل عيتاني وميشال حجار، بات
الترتيب النهائي للمسابقة كالتالي:
١- جو سالم (لبنان) ١١٥ + ٢٤ =
١٣٩ طبقا/٧/٧ تصفية
٢- فهد الريحاني (الكويت) ١١٦ + ٢٣ =
١٣٩ تصفية ٧/٦
٣- فيصل عيتاني (لبنان)
١١٥ + ٢٢ = ١٣٧ تصفية. ٤/٤.
٤- ميشال حجار (لبنان) ١١٥ + ٢٢ =
١٣٧ تصفية ٤/٣
٥- عبدالله الرشيد (الكويت)
١١٢ + ٢٣ = ١٣٥
٦- سعيد المكتوم (الامارات)
١١٤ + ٢٠ = ١٣٤
٧- احمد بن مجرن (الامارات) ١١١
٨- شريف صالح (مصر) ١١١
٩- حمد بن مجرن (الامارات) ١١٠
١٠- رشيد الرشيد (الكويت) ١٠٨
١١- ايسر الحيارى (الاردن) ١٠٧

عرب أفريقيا تقاسموا الذهبيات الاولى في الجودو لفتي الرجال والسيدات

- انطلقت امس مسابقة الجودو للدورة الرياضية العربية الثامنة، في قاعة نادي بودا -
الكسليك. وشهد اليوم الاول سيطرة عرب افريقيا على المباريات الخمس التي اجريت، ففازت
كل من تونس والجزائر بذهبيتين ومصر بواحدة.
في فئة الرجال، احرز التونسي مكرم عياد بطل افريقيا ذهبية وزن ٦٠ كيلوغراماً بفوزه على
الكويتي خالد جبار الضيفري في المباراة النهائية، واحرز كل من المصري طارق بيومي والسوري
علي ابراهيم الميدالية البرونزية.
وفي وزن ٦٥ كيلوغراماً، كانت الذهبية للجزائري لحسن حلواني بفوزه على السوري خالد
الخطيب في المباراة النهائية، واحرز كل من المصري ياسر عبد الرحيم والتونسي حسن عبادي
الميدالية البرونزية.
وفي فئة السيدات، احرزت التونسية روضة الشعري بطلة افريقيا ذهبية وزن ٥٦ كيلوغراماً
بفوزها على السورية رفيقة حسن اليوس في المباراة النهائية. ونالت البرونزية كل من المصرية
معالي علي موسى والجزائرية زينب غزال.
وفي وزن ٧٢ كيلوغراماً، احرزت الجزائرية الناشئة شهلا مسعود عطيلية الذهبية الاولى في
حياتها بفوزها على السورية بوران العاصي، صاحبة البرونزية في بطولة آسيا، في المباراة
النهائية. واحرزت اللبنانية لويز ابو راشد والمصرية ايناس القماش الميدالية البرونزية.
وفي وزن ما فوق ٧٢ كيلوغراماً، لم تجد المصرية هبة رشيد بطلة افريقيا وحاملة ذهبية
العاب البحر المتوسط في باري ١٩٩٧، صعوبة في التغلب على السورية وضياء الخير في المباراة
النهائية. وكانت لبنان برونزية ثانية مع زينة عدنان دالاتي وتقاسمتها مع الجزائرية العالية
حسنواوي.
وتشير الى ان الجزائر تشارك في الدورة بفريقيها الثاني، لانشغال الفريق الاول بالتحضير
لبطولة افريقيا.

٣ ذهبيات ورقم لعبد المعز و٢ لجلال و١ للسباعي الاثقال: اختراق سوري للسيطرة المصرية

- أكد الرباعون المصريون سيطرتهم على
مسابقة رفع الاثقال في الدورة الرياضية
العربية الثامنة، اذ كادوا يستأثرون
بالذهبيات الست لوزني ٧٦ و٨٣ كلغ لو لم
ينتزع السوري عبدالله السباعي ذهبية الخطف
للوزن الاول بعد منافسة مع المصري رأفت
جلال الذي تفوق عليه في التتر والمجموعة.
وفي وزن ٨٣ كلغ لم يكتف المصري
ناصر عادل عبد المعز بالذهبيات الثلاث،
فحطم رقم العرب في التتر مسجلاً ١٨٧,٥
كلغ، فأضيف له كيلوغرام واحد.
وجمع السوريون في هذين الوزنين، الى
الميدالية الذهبية، خمس ميداليات فضية
وست ميداليات برونزية.
وهنا النتائج:
● وزن ٧٦ كلغ:
- الخطف:
١- عبدالله السباعي (سوريا) ١٤٠ كلغ.
٢- رأفت جلال (مصر) ١٤٠ (بفارق
الوزن).
٣- عبدالله اسكندراني (سوريا) ١٣٠
- التتر:
١- رأفت جلال (مصر) ١٨٧,٥ كلغ.
٢- فادي عيش (سوريا) ١٨٠
٣- خاجيك خاجويان (سوريا) ١٧٥
- المجموعة:
١- ناصر عادل عبد المعز (مصر) ٣٤٠
كلغ.
٢- خاجيك خاجويان (سوريا) ٣٢٥
٣- فادي عيش (سوريا) ٣١٥

السلاح: سعودي المولد بطل الحسام

- أحرز بعد ظهر امس السعودي ماجد المولد الميدالية الذهبية في الحسام من مسابقة السلاح
للدورة الرياضية العربية الثامنة، اذ تغلب في المباراة النهائية التي اقيمت في قاعة نادي مون لاسال
في عين سعادة ١٥-١٣ على المصري مدحت البكري الذي نال الميدالية الفضية. ونال الميدالية
البرونزية المصري حسن شحاتة سلامة والجزائري سليم الدوكش.
واقامت مساء مباراة مختلطة للفرق شاركت فيها كل من مصر والجزائر والكويت ولبنان ومثل
كلا منها لاعب ولاعبة في الشيش ولاعب ولاعبة في سيف المبارزة.
وقد فازت مصر على لبنان ٢٠ - ١٣، والكويت على الجزائر ٢٠-١٩. وفي الدور النهائي فازت
مصر على الكويت فاحتلت المركز الاول واحرزت الميدالية الذهبية، بينما احتلت الكويت المركز
الثاني واحرزت الميدالية الفضية، وتقاسم المركز الثالث الجزائر ولبنان وأحرزا الميدالية البرونزية.

انتهاء الدور ربع النهائي من الملاكمة

- انتهى امس الدور ربع النهائي من مسابقة الملاكمة في نادي التعاضد، بعدما اجريت ١٢ مباراة
انتهت اربع منها قبل الجولة الخامسة. واتسمت المباريات بالقوة والحماسة نظرا الى الاقتراب من
الدور النهائي، وهنا النتائج:
● وزن ٤٨ كلغ:
فاز خالد العدواني (السعودية) على نبيل طالب (الجزائر) بالنقاط.
فاز محمد عبدالرحيم (مصر) على حسن الجلالي (تونس) بالنقاط.
● وزن ٥٤ كلغ:
فاز محمد سليمان (مصر) على احمد الفضلي (الكويت) بالنقاط.
فاز عبدالعزيز بوطية (الجزائر) على ابراهيم حيدر (لبنان) لانسحاب الاخير وعدم صعوده الى
الحلبة مكتفياً بالميدالية البرونزية.
● وزن ٦٠ كلغ:
فاز محمد بن ناصر (تونس) على جعان الصغير (السعودية) بالنقاط.
فاز محمد علاو (الجزائر) على كمال اجوري (الاردن) بالنقاط.
● وزن ٦٧ كلغ:
فاز خالد عبد الحميد (مصر) على خالد فهد اكراد (سوريا) بالنقاط.
فاز بن عمرو مسكين (الجزائر) على مصطفى زينو (لبنان) بالنقاط.
● وزن ٧٥ كلغ:
فاز محمد بخاري (الجزائر) على عماد السيد (لبنان) بانسحاب الاخير في الجولة الثالثة.
فاز ايهاب يوسف (سوريا) على محمد الباز (مصر) بالنقاط.
● وزن ٩١ كلغ:
- فاز محمد جاسمية (الجزائر) على احمد وتار (سوريا) بانسحاب الاخير في الجولة الثالثة.
- فاز عمرو مصطفى (مصر) على عبد الرحيم الكاس (فلسطين) في الجولة الاولى بعدما اوقف
الحكم اللعب لعدم التكافؤ.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور مصطفى محمود الشريف
زوجته أجهان شعبان
ولده ابراهيم، اخوته نسيب وعدنان
وحسن،
صهره مصطفى المصري وهاشم الامين.
- - -

زوجة الفقيه لوريس ميلاد داود
اولاده ناجي وعائلته
وألان ومارك
شقيقه جبران وعائلته
شقيقاته جانيت زوجة فريد يمين
وعائلتها وجنيفار ارملة المرحوم شوقي يمين
وعائلتها وجولييت زوجة فارس سميا
وعائلتها وتيريز زوجة جورج الزغبى وعائلتها
وماري زوجة كرم مرقس وعائلتها
وعموم عائلات ابي كرم وداود وشهموان
ويمين وسميا وزغبى ومرقس وجبارة
وزعرور، وفرج الله والميبي ينعون بمزيد من
الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
عبدالله اسعد ابي كرم
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس
١٧ تموز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون حنا موسى وهيبه
زوجته سيدة نعمة الله ابي زيد ضو
ولده جاك وعائلته
ابنتاه لور زوجة نسيب حبيب حداد
وعائلتها
وجاكلين زوجة انطوان اميل ابو شاكز
وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.
- - -

زوجة الفقيه اوديت طناسي
أبنته كارول
شقيقه جورج الحصري (في المهجر)
جورجيت ارملة شقيقه المرحوم ناصيف
الحصري واولادها
ابن شقيقه الياس ناصيف الحصري
وعائلته
ولدا شقيقته المرحومة ديبه، دياب
زعرور وعائلته وبيار زعرور وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
جوزف الياس الحصري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه
جورج يوسف لاوندس نجم
زوجته كارولين جاكوب جاسترا
شقيقه سامي نجم
شقيقته سميرة ارملة المرحوم جرجس
الحاج

اولاد عمه غسطين نجم
عائلة المرحوم طانيوس نجم
ابن عمه سليم جبور نجم
عمته ملكه زوجة جورج شيان توا
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى.
- - -

انتقل الى رحمته تعالى صباح الارباء ١٦
تموز في منزله في انكترا المأسوف عليه
لييب سليم الدمعة
زوجته ليندا ايستموند، اولاده فيليب
وبول وبيتر وجيمس، اخوته زكن وسمير
وأليف وبهاء ومواهب، اخواته سعاد وسميرة
وامل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريمون قبلان كامل
شقيق اسعد وكميل وسامي وروز ارملة
المرحوم يوسف رشيد كامل وايلان ارملة
المرحوم الياس يوسف حبيب وسعاد زوجة
ميشال خوري حداد
عم ابناء فيليب قبلان كامل.
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر نسيب غبريل
محافظة الشمال سابقاً
زوجته ماري شماس
اولاده نسيب وناجي ورندي زوجة جواد
بولس وعائلتها
اشقاؤه فارس والمرحوم نبيل وعائلته في
المهجر ونهاد وعائلته وسهيل وعائلته
شقيقاته روجين زوجة الدكتور شحاده
قنتيس وعائلتها ونور وناديا ارملة المرحوم
خليل حنا
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ١١
تموز.